



## 2 ولي العهد والرئيس السوري يستعرضان تطوير التعاون ومستجدات المنطقة

## مجلس الوزراء يقر تعديل بداية السنة المالية للدولة

# ولي العهد يوجه بتسخير الإمكانيات لإنجاح خطط الحج

- 1 المرتبة الأولى رقمياً بالعالم تأكيداً على ريادة السعودية
- 2 استثمارات المملكة مكنتها من دعم العالم بالطاقة
- 3 استمرارية تحمل الدولة رسم تأشيرة العمل المؤقت بالحج
- 4 الموافقة على تنظيم مركز الإيرادات غير النفطية

الأصول واستدامة العوائد، وترفع نسبة مساهمة القطاع الخاص في مناحي التنمية، ونوه المجلس بالأداء التاريخي، الذي سجلته الصادرات غير النفطية في عام 2025م محققة نمواً سنوياً قدره (15%) مقارنة بعام 2024م؛ ما يجسد نجاح الجهود الوطنية الرامية إلى تنمية الصادرات، وتوسع القاعدة التصديرية للمملكة، وتعزيز موقعها ضمن الاقتصادات الأعلى نمواً عالمياً، وعد المجلس بتحقيق المملكة المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر الجاهزية الرقمية الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات؛ تأكيداً على مكانتها؛ بوصفها مركزاً دولياً رائداً في الاقتصاد الرقمي والنكاه الاصطناعي، ووجهة جاذبة للاستثمار والابتكار مدعومة بخطوات متسارعة نحو مستقبل أكثر نمواً وازدهاراً.

التسهيلات لضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة والمنافذ الجوية والبرية والبحرية. وتابع المجلس تطورات حركة الملاحة البحرية في "مضيق هرمز"، مؤكداً ضمن هذا السياق أن استثمارات المملكة الممتدة لعقود في أمن الطاقة، ومسارات التصدير البديلة؛ عززت قدراتها في دعم العالم بالطاقة في أصعب الظروف، التي فرضتها الأحداث والتوترات الجيوسياسية بالمنطقة، وتداعياتها على سلاسل الإمداد العالمية. وبارك مجلس الوزراء إطلاق الإستراتيجية الخمسية لصندوق الاستثمارات العامة، التي توأمت المرحلة الثالثة لرؤية المملكة 2030؛ بالتركيز على بناء منظومات اقتصادية محلية بقدرة تنافسية عالية؛ تعزز الريادة الدولية، وتدعم

لتبدأ في اليوم الحادي عشر من برج الجدي، الموافق 1 يناير، وتنتهي في اليوم العاشر من برج الجدي، الموافق 31 ديسمبر. وأقر المجلس - كذلك - استمرار تحمل الدولة رسم تأشيرة العمل المؤقت لخدمات الحج والعمرة للعمالة الموسمية الخاصة بمشروع الهدى والأضاحي لموسم حج عام 1447هـ. ورحب ولي العهد باسم خادم الحرمين الشريفين بضيوف الرحمن، الذين بدأوا الوفود من مختلف أنحاء العالم إلى السعودية لأداء مناسك الحج؛ مؤكداً اعتزاز هذه البلاد المباركة بخدمة بيت الله العتيق، ومسجد رسوله الكريم، والعناية بقاصديهما، ووجه سموه بتسخير كل الإمكانيات والقدرات لإنجاح الخطط التنظيمية والأمنية والوقائية المعتمدة في موسم حج هذا العام، ومواصلة تقديم أجود الخدمات وأفضل



### البلاد (جدة)

وافق مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - خلال الجلسة التي عقدها أمس (الثلاثاء) في جدة، على الإطار الوطني للأمن المادي والسلامة، وعلى تنظيم مركز الإيرادات غير النفطية. كما وافق على تعديل بداية السنة المالية للدولة

## مجلس إدارة البلاد يبارك الشراكة الاستثمارية ويسرع التحول الرقمي

1099.7 مليار..

### استثمارات أجنبية مباشرة البلاد (الرياض)

بمعدلات قياسية، ارتفع رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر داخل الاقتصاد السعودي إلى نحو 1099.7 مليار ريال بنهاية عام 2025، بنسبة بلغت 13% مقارنة بعام 2024، ما يعكس مكانة المملكة؛ كوجهة موثوقة وواعدة بفرص الاستثمار. وبحسب البيانات الصادرة عن (ساما)، يمثل رصيد الاستثمار المباشر نحو 33% من إجمالي الاستثمار الأجنبي داخل الاقتصاد السعودي بنهاية 2025، إلى 3323.3 مليار ريال، بزيادة 19%؛ ما يضع المملكة ضمن أكبر 10 دول في أرصدة الاستثمار العالمي. ويتم توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الأعلى أثراً اقتصادياً؛ كالنكاه الاصطناعي والصناعات المتقدمة، وتوطين المعرفة، ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030؛ لتعزيز مكانتها في خارطة التقدم العالمي واقتصاد المستقبل.



سيدة تعمل في مجال الصناعات الطبية في عسير بالتزامن مع الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة في الصناعة

### طهران ترفض التفاوض تحت الضغط.. ترمب:

## صفقة أو حسم عسكري

### البلاد (واشنطن - طهران)

صعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لهجته تجاه إيران عشية جولة مفاوضات جديدة، مؤكداً أن واشنطن "تمضي بثقة نحو صفقة رائعة" لكنها في الوقت نفسه "جاهزة للحسم العسكري" إذا تعثرت الدبلوماسية. وشدد على أن طهران "ستتفاوض أو ستواجه مشكلات غير مسبوقة"، مع استمرار الرسائل المتشددة حول العقوبات، والخيارات العسكرية. في المقابل، أكدت طهران استعدادها للرد الفوري والحاسم "على أي تصعيد بعد انتهاء الهدنة، مشيرة عبر قائد عسكري إلى أن القوات تمتلك "اليد العليا"، وتسيطر على مضيق هرمز، مع رفضها التصريحات الأمريكية، واتهامها بنشر روايات غير دقيقة. وفي الشأن الدبلوماسي، قال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف: إن بلاده ترفض التفاوض تحت الضغط، معتبراً أن واشنطن تسعى لتحويل المحادثات إلى "طاولة استسلام". كما أشار وزير الخارجية عباس عراقجي إلى أن "الانتهاكات الأمريكية المستمرة لوقف إطلاق النار" تعرقل المسار التفاوضي. ودعت باكستان إلى تمديد وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران، مؤكداً أهمية استمرار الحوار، بينما وصلت وفود البلدين إلى إسلام آباد لعقد جولة ثانية من المفاوضات وسط توقعات بإمكانية التمديد، وتساعد التوتر البحري بعد إعلان إيران عزمها الرد على عملية أمريكية، استهدفت سفينة في بحر عمان، حيث وصفتها بأنها "عملية قرصنة"، فيما قالت واشنطن: إنها إجراء أمني استهدف سفينة "توسكا" بعد تعطيلها تحذيرات مسبقة. وفي سياق متصل، رفض الاتحاد الأوروبي فرض رسوم على السفن في مضيق هرمز، محذراً من أن ذلك يهدد حرية الملاحة، وسلاسل الإمداد العالمية.

6-5

### «إكسبو 2030 الرياض»..

### البلاد (الرياض)

أعلنت إكسبو 2030 الرياض عن ترسية عقدين جديدين لأعمال البنية التحتية، والمرافق الأساسية؛ لمواصلة التقدم المحقق في الموقع الممتد على مساحة 6 ملايين متر مربع، ليمضي المشروع

## التزام راسخ بالاستدامة والابتكار

قديماً؛ وفق الخطط المعتمدة لتقديم نسخة استثنائية من المعرض الدولي، تركز على التزام راسخ بالاستدامة والابتكار. وقال الرئيس التنفيذي المهندس طلال المري: إن ترسية العديدين محطة مهمة في رحلة تنفيذ موقع إكسبو 2030 الرياض، بالتوازي مع استمرار تقدم الأعمال الإنشائية للعقود السابقة



### النصر..

### بلوغ نهائي

10 كأس آسيا 2 11

## بحثا مجمل المستجدات في المنطقة

## ولي العهد والرئيس السوري يستعرضان تطوير التعاون



الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً الرئيس أحمد الشرع أمس في جدة

البلاد (جدة)

التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في محافظة جدة، أمس (الثلاثاء)، فخامة الرئيس أحمد الشرع رئيس الجمهورية العربية السورية.

وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وفرص دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث مجمل المستجدات في المنطقة، وتنسيق الجهود بشأنها.

حضر اللقاء، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الطاقة، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان، والمستشار في الديوان الملكي خالد بن فريد حضراوي، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى سوريا فيصل المجفل.

فيما حضر من الجانب السوري، وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني، والقائم بأعمال السفارة في الرياض محسن مهباش، وعدد من المسؤولين.

## أكد برئاسة العنقري أهمية تسريع التحول الرقمي

## مجلس إدارة «البلاد» يبارك الشراكة الاستثمارية



محمود أحمد

التحرير، والمدير العام خلال الفترة الماضية، مؤكداً أهمية مواصلة العمل المؤسسي؛ لتعزيز حضور «البلاد» في المشهد الإعلامي، ومواكبة التحولات المتسارعة، التي يشهدها القطاع، بما يضمن استدامة التطوير والتحديث. شارك في الاجتماع كل من الأستاذ خالد المعينا، والأستاذ محمد الراجحي، والأستاذ هاني أشي، إلى جانب رئيس التحرير الأستاذ عبدالله الحارثي، والمدير العام الأستاذ محمود أحمد.



عبدالله الحارثي

مؤكداً أن المشروع سيمثل نقلة نوعية في توثيق الإرث الصحفي للمؤسسة واستثماره، بما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون مع المراكز البحثية، ويسهم في تطوير صناعة المحتوى، ورفع كفاءة الأداء التحريري، وتحقيق مصادر دخل إضافية تدعم خطط المؤسسة المستقبلية، وتواكب متغيرات القطاع الإعلامي، مع الحفاظ على المكتسبات المحققة وتعزيزها. وفي ختام الاجتماع، أشاد المجلس بالجهود، التي بذلها رئيس



هاني أشي

كما ناقش المجلس عدداً من دراسات اتفاقيات الشراكة مع جهات حكومية وخاصة، والتي من المتوقع أن تدخل حيز التنفيذ خلال الأشهر المقبلة، بما يسهم في دعم التوسع في الأنشطة الإعلامية، وتعزيز حضور المؤسسة في مختلف المجالات. وقدم رئيس التحرير الزميل عبدالله الحارثي إيجازاً حول مراحل العمل المقبلة في مشروع التحول الرقمي، وخطة إطلاق المنصة الرقمية لأرشيف «البلاد»



محمد الراجحي

التحول الرقمي الشامل، واعتماد الخطة التنفيذية الخاصة به، إلى جانب العمل على إطلاق منصة رقمية جديدة، سيتم تدشينها عقب الانتهاء من تحويل الأرشيف الورقي إلى رقمي متكامل، يوفق مسيرة الصحيفة منذ تأسيسها عام 1932م. وشدد رئيس المجلس على أهمية تسريع وتيرة تنفيذ المشروع؛ نظراً لدوره المحوري في تطوير المحتوى الإعلامي، وتوسيع نطاق الوصول إلى الجمهور، وتعزيز حضور الرقمي للمؤسسة.



خالد المعينا

إلى أنها تسهم في تنويع مصادر الدخل، وتعزيز قدرة المؤسسة على الاستمرار والتطور. كما أوضح أن المرحلة المقبلة ستشهد سلسلة من الخطوات التطويرية، التي تستهدف الارتقاء بأداء الصحيفة، التي يتجاوز عمرها 93 عاماً، بما يرسخ رسالتها الإعلامية الوطنية، ويرفع مكانتها التنافسية، في ظل المتغيرات المتسارعة، التي يشهدها المشهد الإعلامي. وفي السياق ذاته، وافق المجلس على المضي قدماً في تنفيذ مشروع



عبدالعزیز العنقري

رئيس المجلس، وجهوده المتواصلة في دعم مسار المؤسسة، والعمل على معالجة التحديات المالية، بما في ذلك تسوية الديونيات، وصرف مستحقات العاملين، وإعادة التوازن المالي، الأمر الذي يسهم في تعزيز الاستقرار المؤسسي، وترسيخ الثقة بمستقبل المؤسسة. وأكد الأستاذ عبدالعزيز العنقري، أن هذه الشراكة الاستثمارية؛ تمثل خطوة إستراتيجية مهمة في ظل التحولات والتحديات، التي يشهدها قطاع الإعلام، مشيراً

البلاد (جدة)

عقد مجلس إدارة مؤسسة البلاد للصحافة والنشر اجتماعه الدوري أمس (الثلاثاء) عبر منصة «زوم»، برئاسة رئيس المجلس الأستاذ عبدالعزيز العنقري، وبحضور أعضاء المجلس وقيادات المؤسسة، وذلك لمناقشة مستجدات العمل، واستعراض خطط المرحلة المقبلة وتوجهاتها التطويرية.

وتمن المجلس الخطوة الاستثمارية الممتدة في توقيع عقد تطوير أرض المؤسسة الواقعة في حي مشرفة بمدينة جدة، بقيمة بلغت 150 مليون ريال، مؤكداً أنها تمثل توجهاً إستراتيجياً؛ يهدف إلى تعزيز الاستدامة المالية للمؤسسة، وتنويع مصادر دخلها، ودعم استقرارها المالي والإداري، بما يواكب خططها المستقبلية. وأشاد المجلس بالجهود المبذولة في هذا الإطار، متمنياً الدور المحوري

## ينطلق غداً ويتضمن جلسات حوارية وورش عمل

## ملتقى لتبني الابتكارات وتحقيق الأمن المائي والغذائي

## الندوة العالمية تؤكد أهمية الابتكار في تمكين الشباب

البلاد (الرياض)

أكدت الندوة العالمية للشباب الإسلامي أهمية الإبداع والابتكار في بناء قدرات الشباب، وتعزيز دورهم في تنمية المجتمعات، تزامناً مع اليوم العالمي للإبداع والابتكار، يوم أمس الثلاثاء.

وأوضحت الندوة أن الإبداع؛ يمثل أحد أبرز محركات التطوير في العمل المؤسسي والإنساني، ويسهم في تقديم حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمعات، خاصة في مجالات التعليم والتنمية وتمكين الشباب.

وبيّنت أن برامجها ومبادراتها المنفذة في مختلف دول العالم تُولي اهتماماً خاصاً بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى



البلاد (الرياض)

ينطلق ملتقى الابتكار السنوي 2026، برعاية وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، يوم غد الخميس، بمقر الوزارة في الرياض. يهدف الملتقى إلى تسليط الضوء على أهمية تبني الابتكارات، وتوطين التقنيات الحديثة في منظومة «البيئة»؛ لتحقيق الأمن المائي والغذائي والاستدامة البيئية.

سيتمثل الملتقى استعراض أحدث ما توصلت إليه التقنيات في مجالات منظومة «البيئة» في المملكة، وتعزيز وتنمية المحتوى المحلي في القطاعات المختلفة، ورفع مساهمتها في الناتج المحلي. كما سيشهد الملتقى إطلاق عدد من المبادرات في مجال البحث والابتكار، بالإضافة إلى توقيع عدد من الاتفاقيات ومنكرات التفاهم بين الوزارة والجهات المشاركة.

ملتقى سابق للابتكار بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

في تنمية قدراتهم، وتعزيز دورهم في المجتمع. وتواصل الندوة العالمية لتنفيذ برامجها النوعية الداعمة للابتكار وتعزيز بيئة الإبداع، بما يسهم في تطوير المجتمعات وتمكين الأجيال القادمة.

الحديثة؛ يُعد من أولوياتها الإستراتيجية، انطلاقاً من رسالتها في خدمة الشباب وبناء مستقبل أفضل، معبرة عن تقديرها لجهود المملكة العربية السعودية في دعم وتأهيل الشباب، وما تقدمه من مبادرات وبرامج تسهم

الشباب، وتشجيعهم على الابتكار والمبادرة، بما يسهم في إعداد جيل واع قادر على الإسهام في التنمية المستدامة وصناعة التغيير الإيجابي. وأشارت إلى أن الاستثمار في طاقات الشباب وتأهيلهم بالمهارات

في هذا السياق، سيتم تنظيم جلسات حوارية وتفاعلية وورش عمل متخصصة بمشاركة الخبراء والمختصين. يذكر أن وزارة البيئة والمياه والزراعة قد أطلقت مؤخراً مجموعة من المبادرات الخاصة ببناء وتطوير منظومة الابتكار؛

رحب باسم خادم الحرمين بوصول ضيوف الرحمن.. ولي العهد مترئساً لمجلس الوزراء:

# تسخير الإمكانيات والقدرات لإنجاح خطط موسم الحج

البلاد (جدة)

وافق مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - خلال الجلسة التي عقدها أمس (الثلاثاء) في جدة، على الإطار الوطني للأمن المادي والسلامة، وعلى تنفيذ

مركز الإيرادات غير النفطية. كما وافق على تعديل بداية السنة المالية للدولة؛ لتكون من اليوم (الحادي عشر) من برج (الجدى) الموافق (1) من شهر (يناير)، وتنتهي في اليوم (العاشر) من برج (الجدى) الموافق (31) من شهر (ديسمبر). وأقر المجلس استمرار تحمل الدولة رسم (تأشيرة العمل المؤقت لخدمات الحج والعمرة) عن العمالة الموسمية لمشروع الهدى

والأضاحي لموسم حج عام 1447هـ. وفي مستهل الجلسة؛ رحب سمو ولي العهد باسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بضيوف الرحمن، الذين بدأوا الوفود من مختلف أنحاء العالم إلى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج؛ مؤكداً اعتزاز هذه البلاد المباركة بخدمة بيت الله العتيق، ومسجد رسوله الكريم، والعناية بقاصديهما.

ووجه سموه بتسخير كل الإمكانيات والقدرات لإنجاح الخطط التنظيمية والأمنية والوقائية المعتمدة في موسم حج هذا العام، ومواصلة تقديم أجود الخدمات وأفضل التسهيلات لضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمدنية المنورة والمشاعر المقدسة والمنافذ الجوية والبحرية والبحرية.

## قرارات

- تفويض صاحب السمو وزير الخارجية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الإندونيسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للمشاورة السياسية بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية، ووزارة خارجية جمهورية إندونيسيا، والتوقيع عليه.

- الموافقة على اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية، وحكومة جمهورية الصين الشعبية؛ بشأن الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة أو الخدمة.

- تفويض وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الفلبيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية، والمفوضية الوطنية لشؤون المسلمين في جمهورية الفلبين في مجال الشؤون الإسلامية، والتوقيع عليه.

- الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في المجال القانوني والعدلي بين وزارة العدل في المملكة العربية السعودية، ووزارة العدل في دولة قطر.

خامساً: الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطرق بين الهيئة العامة للطرق في المملكة العربية السعودية، والمعهد القومي للنقل بجمهورية مصر العربية.

- الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين وزارة السياحة في المملكة العربية السعودية، ووزارة السياحة والشباب والرياضة وشؤون المغتربين في بليز.

- الموافقة على مذكرة تفاهم بين وزارة الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي في جمهورية غينيا للتعاون في المجال الاقتصادي.

- الموافقة على مذكرة تفاهم بين وزارة الاستثمار في المملكة العربية السعودية، ومجلس التنمية الاقتصادية بمملكة البحرين؛ للتعاون في مجال تشجيع الاستثمار المباشر.

- الموافقة على اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية، وحكومة مملكة البحرين؛ لتجنب الإزدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل، ومنع التهرب والتجنب الضريبي.

- الموافقة على اتفاقيات في مجال خدمات النقل الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية، وحكومات كل من أنتيغوا وباربودا، وجمهورية الرأس الأخضر، وكوستاريكا.

- التوجيه بما يلزم بشأن عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال مجلس الوزراء؛ من بينها تقريران سنويان للهيئة الملكية لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ومكتبية الملك فهد الوطنية.



الأمير محمد بن سلمان مترئساً لجلسة مجلس الوزراء أمس في جدة

## ترقيات

(مستشار بحث قضايا) بالمرتبة (الرابعة عشرة)، عبدالعزيز بن حسن بن حمد آل حسن إلى وظيفة (مستشار بحث قضايا) بالمرتبة (الرابعة عشرة). وترقية الأتية أسماؤهم إلى وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية: رواد بن فهد بن يحيى السليم، محمد بن علي بن قاسم أبو شرحة، علي بن عليان بن سبيتان شامان، عبدالله بن محمد بن عايد آل مسفر الغامدي، صالح بن فلاح بن صالح المورقي العتيبي، محمد بن سعد بن مزعل بن طوالة.

وافق مجلس الوزراء على ترقيات إلى المرتبتين (الخامسة عشرة) و (الرابعة عشرة)، ووظيفة (وزير مفوض)، وذلك على النحو الآتي: ترقية الأتية أسماؤهم بوزارة الداخلية: فهد بن أحمد بن عبدالله الشريف إلى وظيفة (مستشار أول أعمال) بالمرتبة (الخامسة عشرة)، صاحب السمو الأمير الدكتور نواف بن سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن تركي آل سعود إلى وظيفة (مستشار أعمال) بالمرتبة (الرابعة عشرة)، الدكتور محمد بن نديم بن فيحان بن عميرة إلى وظيفة

## 1 الموافقة على تنظيم مركز الإيرادات غير النفطية

## 2 استمرار تحمل الدولة رسم تأشيرة العمل المؤقت بالحج

## 3 تعديل بداية السنة المالية للدولة من غرة يناير انتهاء بـ 31 ديسمبر

## 4 الموافقة على الإطار الوطني للأمن المادي والسلامة

## المرتبة الأولى رقمياً بالعالم تأكيداً على قيادة السعودية

الوزراء على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله؛ من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلسي الشؤون السياسية والأمنية، والشؤون الاقتصادية والتنموية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها.

عَد المجلس تحقيق المملكة المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر الجاهزية الرقمية الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات؛ تأكيداً على مكانتها بوصفها مركزاً دولياً رائداً في الاقتصاد الرقمي والنماء الاصطناعي، ووجهة جانبية للاستثمار والابتكار مدعومة بخطوات متسارعة نحو مستقبل أكثر نمواً وازدهاراً. واطلع مجلس

## استثمارات المملكة مكنتها من دعم العالم بالطاقة

أطلع ولي العهد مجلس الوزراء على فحوى الاتصال الهاتفي مع فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ، وعلى مضامين لقاءات سموه - حفظه الله - مع فخامة رئيس مجلس السيادة الانتقالي في جمهورية السودان عبدالفتاح البرهان، ودولة رئيس الوزراء في جمهورية باكستان الإسلامية محمد شهباز شريف، ورئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا.

وأوضح وزير الإعلام سلمان بن يوسف الدوسري، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء تناول - إثر ذلك - نتائج مشاركات المملكة العربية السعودية في الاجتماعات الدولية، ضمن دعمها المتواصل للعمل متعدد الأطراف، الذي يعزّز التشاور والتنسيق تجاه التطورات والتحديات في المنطقة والعالم؛ بما يسهم في مساندة الجهود الرامية إلى ترسيخ الحوار والحوار الدبلوماسية، وتحقيق الأمن والسلام إقليمياً ودولياً. وتابع المجلس تطورات حركة الملاحة البحرية في "مضيق هرمز"، مؤكداً ضمن هذا السياق أن استثمارات المملكة الممتدة لعقود في أمن الطاقة، ومسارات التصدير البديلة؛ عززت قدراتها في دعم العالم بالطاقة في أصعب الظروف، التي فرضتها الأحداث والتوترات الجيوسياسية بالمنطقة وتداعياتها على سلاسل الإمداد العالمية.

## إستراتيجية صندوق

## الاستثمارات تواكب «الرؤية»

بارك مجلس الوزراء إطلاق الإستراتيجية الخمسية لصندوق الاستثمارات العامة، التي تواكب المرحلة الثالثة لـ (رؤية المملكة 2030) بالتركيز على بناء منظومات اقتصادية محلية بقدرة تنافسية عالية؛ تعزز الريادة الدولية، وتدعم الأصول واستدامة العوائد، وترفع نسبة مساهمة القطاع الخاص في مناحي التنمية. وبين وزير الإعلام أن المجلس نوه بالأداء التاريخي، الذي سجلته الصادرات غير النفطية في عام 2025م محققة نمواً سنوياً قدره (15%) مقارنة بعام 2024م؛ ما يجسد نجاح الجهود الوطنية الرامية إلى تنمية الصادرات، وتوسع القاعدة التصديرية للمملكة، وتعزيز موقعها ضمن الاقتصادات الأعلى نمواً عالمياً.

## دعا لتطوير قطاعات الاقتصاد والثقافة والمياه

## «الشورى» يقر توصيات لتعزيز التنافسية وحماية المستهلك

أسباب انخفاض امتثال الشركات لإيداع القوائم المالية، وتعزيز جودة تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية؛ بما يتعكس على مؤشرات التنافسية الدولية. كما ناقش المجلس تقرير الأكاديمية المالية، مؤكداً أهمية موازنة مخرجات التدريب مع احتياجات سوق العمل وتبني نموذج مالي مستدام. وفي ملف الزكاة والضريبة والجمارك، طرحت مقترحات لتعزيز قياس أثر البرامج التوعوية على الامتثال. وفي الجانب الثقافي واللغوي، دعا المجلس مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية إلى إنشاء أوقاف لدعم استدامته، وتفعيل السياسة الوطنية للغة العربية، وإطلاق مبادرات تعزيز لغة الطفل العربية. كما شملت القرارات المركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه، حيث طلب تطوير منظومة قياس الأداء وربطها بالأثر الفعلي، وإطلاق مبادرات تعليمية بالشراكة مع مؤسسات التعليم والتدريب.



معايير تصنيف المتاجر الإلكترونية وربطها بمنصات الشكاوى، وتوحيد الإفصاح عن ضريبة القيمة المضافة في منافذ البيع. وفي إطار تحسين بيئة الأعمال، أوصى المجلس المركز السعودي للتنافسية والأعمال بتقليص مدد إصدار التراخيص وتطوير آليات زمنية ملزمة، إضافة إلى معالجة

## البلاد (الرياض)

عقد مجلس الشورى جلسته العادية السابعة والعشرين من أعمال السنة الثانية للدورة التاسعة (عبر الاتصال المرئي) برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور مشعل السلمي، حيث ناقش عدداً من التقارير السنوية للجهات الحكومية، واتخذ خلالها مجموعة من القرارات والتوصيات؛ الهادفة إلى دعم الإصلاحات الاقتصادية والتنموية وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي. وفي الشأن الاقتصادي، دعا المجلس وزارة التجارة إلى الإسراع في معالجة التحديات التي تواجه المشغلين الاقتصاديين في القطاعات الواعدة عند بدء الأعمال، كما أوصى بتعزيز قبول جميع وسائل الدفع الإلكتروني، وعدم حصرها في وسيلة محددة، بما يسهم في حماية حقوق المستهلك ودعم السياحة. وطالب المجلس كذلك بتحديث

## القيادة تهنيئاً أميدي بأدائه اليمين الدستورية رئيساً للعراق

البلاد (جدة)

من التقدم والرقي". كما بحث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برقية تهنئة، لفخامة الرئيس نزار محمد سعيد أميدي، بمناسبة انتخابه وأدائه اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية العراق. وقال ولي العهد: "يسعدني بمناسبة انتخابكم وأدائكم اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية العراق، يسرنا أن نبعث لفخامتكم أصدق التهاني، وأطيب التمنيات، ونطلب منكم إلى العمل مع فخامتكم على تعزيز العلاقات الأخوية بين بلدينا وشعبينا، وتعزيزها في المجالات كافة، متمنين لفخامتكم التوفيق والسداد، ولشعب جمهورية العراق الشقيق المزيد

العراق الشقيق المزيد من التقدم والرقي".

# السعودية تؤيد إجراءات الإمارات لتحقيق الأمن والاستقرار

البلاد (الرياض)

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة المملكة العربية السعودية واستنكارها للمخطط الإرهابي، الذي كان يستهدف المساس بالوحدة الوطنية، والاستقرار في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وإشادتها بكفاءة الأجهزة الأمنية الإماراتية ويقظتها في تفكيك التنظيم الإرهابي، والقبض على عناصره، وإحباط مخططاته الإجرامية.

وقالت الوزارة في بيان: "المملكة تؤكد تضامنها الكامل مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وتأييدها للإجراءات التي تتخذها لتحقيق الأمن والاستقرار، ومحاربة التطرف والإرهاب بأشكالهما كافة".

كما دانّت رابطة العالم الإسلامي المخطط الإرهابي، الذي أحبطته دولة الإمارات العربية المتحدة، قبل أن يحقق أهدافه الإجرامية في المساس بلحمتها الوطنية واستقرارها. وأكد الأمين العام رئيس هيئة علماء المسلمين الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، في بيان للأمانة العامة للرابطة على موقع الرابطة الرفض والدين للتعنت

والإرهاب بكافة أشكاله ونرائعه، معرباً عن التضامن الكامل مع دولة الإمارات العربية المتحدة في مواجهة كل ما يهدد أمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية.

كما أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، عن إدانته واستنكاره بأشد العبارات لأي أعمال، أو مخططات أئمة، تستهدف أمن واستقرار دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأشاد البديوي باليقظة العالية والكفاءة الاحترافية التي أظهرتها الأجهزة الأمنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تمكنت بكل اقتدار من إحباط هذه المخططات الإرهابية والكشف عنها وضبط عناصرها، مجسدة بذلك نموذجاً متقدماً في حماية الأمن الوطني، وصورن مقدرات الدولة. وأكد الأمين العام، تضامناً مع مجلس التعاون الكامل والراسخ مع دولة الإمارات العربية المتحدة، ودعمه المطلق للإجراءات كافة التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها، وحماية أراضيها من أي تهديدات. كما جدد رفض مجلس التعاون لأشكال العنف والتطرف والإرهاب كافة، أو التحريض عليها؛ أيًا كانت دوافعها ومبرراتها.



استهداف إيراني سابق قرب مطار دبي

أكد مواجهة التحديات الراهنة.. البديوي:

## التكامل الخليجي ركيزة أساسية لحماية المكتسبات التنموية

البلاد (الرياض)

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، أن التكامل الاقتصادي الخليجي ركيزة أساسية لحماية المكتسبات، ومواجهة التحديات في ظل الظروف الإقليمية الاستثنائية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الثامن الاستثنائي للجنة التحضيرية الدائمة على مستوى السوزاري لهيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية بدول مجلس التعاون، عبر الاتصال المرئي، بحضور أصحاب المعالي والسعادة الوزراء المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية والتنموية.

وفي بداية الاجتماع، نكر الأمين العام أن الاجتماع الاستثنائي، ينعقد في مرحلة دقيقة؛ جراء الاعتداءات الإيرانية الغادرة، التي استهدفت دول المجلس، مشيراً إلى أن هذه الاعتداءات تفرض علينا جميعاً الانتقال من مستوى التنسيق التقليدي إلى مستوى أعلى من التكامل العملي والاستجابة الفاعلة، لا سيما أن ما تشهده منقطتنا من تحديات متصاعدة لم تعد مجرد ظرف عابر، بل تمثل اختباراً حقيقياً لقدرةنا على حماية مكتسباتنا، وضمان استمرارية قطاعنا الحيوية بكفاءة وثبات.

وأشار البديوي إلى أن التطورات الجيوسياسية، التي تشهدها المنطقة أقلت



بظلالها على المشهد الاقتصادي الإقليمي والدولي؛ ما يبرز بصورة متزايدة أهمية تعزيز التنسيق والتكامل الاقتصادي بين دول المجلس، والارتقاء به إلى مستويات أكثر تكاملاً، حيث يُعد هذا التكامل الركيزة الأساسية لترسيخ الاستقرار، وصورن الحد من تداعيات الأزمات.

البلاد (أبوظبي)

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، أن بلاده تتبنى نهجاً راسخاً وموفقاً حازماً، لا يقبل التهاون في مواجهة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره، مشدداً على رفض أبو ظبي القاطع لأي محاولات، تستهدف أمن الدول واستقرارها، أو النيل من سيادتها. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه من وزير الخارجية الكويتي الشيخ جراح جابر الأحمد الصباح، تناول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الإقليمية الراهنة، إلى أن دولة الإمارات تواصل لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وأعرب وزير الخارجية الكويتي عن إدانة بلاده للمخطط الإرهابي، الذي استهدف المساس بالوحدة الوطنية والاستقرار في دولة الإمارات، مؤكداً تضامناً مع الكويت الكامل مع الإمارات، ودعمها لجميع الإجراءات التي تتخذها لحفظ أمنها وصورن سيادتها. من جانبه، ثمن الشيخ

تأكيد إماراتي - كويتي على الحزم في مواجهة الإرهاب



جراح الصباح

عبدالله بن زايد

عبدالله بن زايد الموقف الكويتي الداعم للإمارات، مشيداً بعمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين، وما يربط بين قيادتهما من تنسيق مستمر في مختلف القضايا. وأكد الجانبان أهمية تعزيز التعاون الدولي، والعمل متعدد الأطراف؛ من أجل اجتثاث جنور الإرهاب، وتخفيف مصادره، بما يسهم في ترسيخ دعائم الأمن والسلم على المستويين الإقليمي والدولي، وشدد وزير الخارجية الإماراتي على أن الإرهاب والتطرف لا يرتبطان بدين أو مذهب، بل يمثلان انحرافاً خطيراً عن القيم الإنسانية المشتركة، لافتاً إلى أن دولة الإمارات تواصل ترسيخ مكانتها؛ كنموذج عالمي في التسامح والتعايش والتعددية الثقافية، حيث تحتضن أكثر من 200 جنسية تعيش في بيئة يسودها الأمن والاستقرار. كما تطرق الاتصال إلى بحث آخر تطورات الأوضاع في المنطقة، والمستجدات الإقليمية، والجهد المبذول لدعم مسارات الأمن والسلم الدوليين.

شدد على ترسيخ الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً

## السياسي يدعو لتعزيز المسار الدبلوماسي

البلاد (القاهرة)

رحّب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس (الثلاثاء)، بالهدنة الجارية في المنطقة لاحتواء التصعيد العسكري، معتبراً إيها خطوة إيجابية على طريق التهدئة وخفض التوترات، بما يفتح المجال أمام جهود سياسية أكثر فاعلية خلال المرحلة المقبلة. وشدد السيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في القاهرة مع رئيس فنلندا ألكسندر ستوب، على أهمية استثمار هذه الهدنة في تعزيز المسار الدبلوماسي، بما يسهم في دعم فرص التوصل إلى حلول سلمية للأزمات القائمة، والحد من



عبد الفتاح السيسي وألكسندر ستوب قبيل المؤتمر الصحفي في القاهرة

مخاطر اتساع رقعة الصراعات الإقليمية. وأكد الرئيس المصري ضرورة استمرار التنسيق بين مختلف الشركاء الإقليميين والدوليين؛ من أجل دعم الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي، في ظل ما تشهده المنطقة من تطورات متسارعة وانعكاسات تتجاوز حدودها الجغرافية. وفي سياق متصل، جدد السيسي موقف مصر الراض للاعتداءات، التي تستهدف دول الخليج العربي وسائر الدول العربية، مؤكداً أن أمن الدول العربية، يُعد جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري، وأن القاهرة تواصل دعمها لاستقرار المنطقة. كما شدد على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي

المصرية، مع رفض أي محاولات لتقسيم البلاد، أو إنشاء كيانات موازية. كما تناولت المباحثات بين الجانبين المصري والفنلندي ملفات التعاون الثنائي، والعلاقات مع الاتحاد الأوروبي، حيث أكد السيسي أهمية تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع الجانب الأوروبي، مشيراً إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه فنلندا في دعم هذا المسار وتطويره. من جانبه، أعرب الرئيس الفنلندي ألكسندر ستوب عن تقديره لزيارة مصر، مؤكداً حرص بلاده على تطوير العلاقات الثنائية، والارتقاء بها في مختلف المجالات، إضافة إلى استمرار التنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

لوح بالقوة حال تعثر المسار الدبلوماسي.. ترمب:

## واشنطن تمضي بثقة نحو «صفقة رائعة»

البلاد (واشنطن)



الخطابي. وفي ملف مواز يعكس أبعاد الصراع، أشار ترمب إلى أن استعادة اليورانيوم الإيراني المخصب ستكون "عملية طويلة وصعبة"، في إشارة إلى تداعيات الضربات الأمريكية السابقة على المنشآت النووية الإيرانية، والتي وصفها بأنها دمرت ما أسماه "مواقع الغبار النووي" بشكل كامل. ويستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى مخزون اليورانيوم المخصب، الذي تتهم واشنطن طهران بالسعي لتوظيفه في تطوير سلاح نووي، وهو ما تنفيه إيران بشكل متكرر.

وفي سياق متصل، جدد الرئيس الأمريكي موقفه الحازم برفض امتلاك إيران للسلاح النووي، مؤكداً أن بلاده لن تسمح بذلك تحت أي ظرف، وهو ما يعكس استمرار هذا الملف؛ كأحد أبرز خطوط التماس في المفاوضات الجارية. من جانبها، حاولت الإدارة الأمريكية الإبقاء على نافذة التفاوض مفتوحة، حيث أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، أن واشنطن "أقرب من أي وقت مضى" إلى التوصل لاتفاق مع إيران، رغم استمرار حالة الغموض بشأن تفاصيل الجولة المقبلة. وأشارت إلى أن الرئيس الأمريكي يمتلك خيارات متعددة في حال فشل التفاوض، ولن يتردد في استخدامها، في تلميح واضح إلى البدائل العسكرية أو العقوبات المشددة.

الثمانية: إلى القادة الإيرانيين، الذين سيدخلون قريباً في مفاوضات مع ممثلي: أقر بشدة إطلاق سراح هؤلاء النساء. أنا على ثقة من أنهم سيحترمون ما فعلتموه. أرجوكم، لا تلحقوا بهن أي أذى؛ ستكون هذه بداية رائعة لمفاوضاتنا! شكراً لكم على اهتمامكم بهذا الأمر. الرئيس دونالد جيه. ترامب. وقبيل الجولة الثانية المرتقبة من المفاوضات، أعلن ترمب، عدم رغبته في تمديد وقف إطلاق النار مع إيران، مؤكداً أن الولايات المتحدة في موقف تفاوضي قوي مع إيران، وأنها ستتوصل في النهاية إلى "صفقة رائعة". وفي تصعيد ميداني مواز، اتهم ترمب إيران بانتهاك وقف إطلاق النار "عدة مرات"، دون تقديم تفاصيل، مؤكداً عدم رغبته في تمديد الهدنة التي تنتهي مهلة سريانها قريباً. كما أشاد بالإجراءات العسكرية الأمريكية، مشيراً إلى ما وصفه بتدمير قدرات بحرية وجوية إيرانية، واستهداف قيادات عسكرية، إضافة إلى الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية، والذي قال: إنه يكبد طهران خسائر يومية كبيرة.

صعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لهجته تجاه إيران، عشية الجولة الثانية المرتقبة من المفاوضات، مؤكداً أن بلاده تمضي بثقة نحو "صفقة رائعة"، لكنها في الوقت ذاته "جاهزة للحسم العسكري"، إذا تعثرت المسارات الدبلوماسية. وحملت تصريحات ترمب، التي جاءت عبر مقابلات إعلامية ومثرواته على منصة "تروث سوشال"، رسائل مزدوجة تجمع بين التريغيب والتهديد؛ إذ شدد على أن الولايات المتحدة في موقع تفاوضي قوي، وأن طهران "ستتفاوض أو ستواجه مشكلات غير مسبوقة"، في إشارة إلى استعداد واشنطن؛ لتصعيد غير محدود إذا لزم الأمر. ودعا ترمب أمس (الثلاثاء)، قادة إيران للإفراج عن ثمانية نساء، قال: إنهن يواجهن أحكاماً بالإعدام، حيث قال في تدوينه على منصة "تروث سوشال" مرقة بصورة للنساء

وسط تحركات دبلوماسية مكثفة

## باكستان تدعو لتمديد وقف إطلاق النار

البلاد (إسلام آباد)



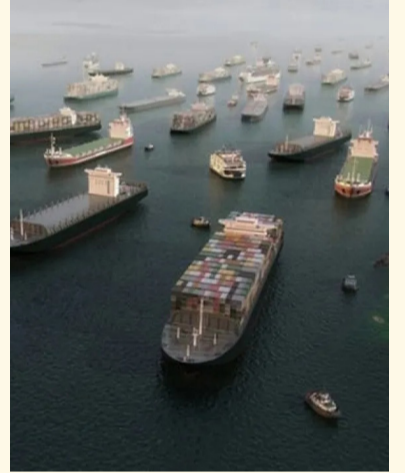
نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس قبيل الجولة الأولى من المفاوضات بإسلام آباد

توافق خلال المشاورات الجارية، مشيرة إلى أن إسلام آباد تقدمت بطلب رسمي لتمديد وقف النار لأسبوعين إضافيين. تأتي هذه التحركات الدبلوماسية في ظل استعدادات أمنية مشددة في العاصمة الباكستانية، التي تستضيف الجولة الثانية من المفاوضات الأمريكية - الإيرانية، وسط اهتمام إقليمي ودولي متزايد بمسار هذه المحادثات. وبحسب ما نقلته شبكة "سي إن إن"، فإن الجولة الثانية من المفاوضات ستعقد صباح الأربعاء 22 أبريل في إسلام آباد، على أن يترأس الوفد الأمريكي نائب الرئيس جاي دي فانس، فيما يقود الوفد الإيراني رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف. وكانت الجولة الأولى من المفاوضات بين الجانبين؛ قد عُقدت في 11 أبريل في العاصمة الباكستانية أيضاً، لكنها انتهت دون التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن تسوية طويلة الأمد؛ بسبب استمرار الخلافات حول عدد من القضايا الجوهرية. وتأمل باكستان - وفق مراقبين - أن يسهم تمديد وقف إطلاق النار في خلق بيئة أكثر استقراراً، تسمح بإحياء مسار التفاوض بين واشنطن وطهران، وتقادي أي تصعيد جديد في المنطقة.

دعت باكستان، أمس (الثلاثاء)، الولايات المتحدة وإيران إلى تمديد وقف إطلاق النار القائم بينهما لمدة أسبوعين، في خطوة تهدف إلى دعم المسار الدبلوماسي، وتجنب عودة التصعيد بين الجانبين، وفق ما أعلنته وزارة الخارجية الباكستانية. وقالت الخارجية الباكستانية في بيان: إن وزير الخارجية إسحاق دار شدد خلال اجتماعه مع القائمة بأعمال السفارة الأمريكية في إسلام آباد ناتالي إيه، بيكر على أهمية استمرار التواصل بين واشنطن وطهران، وضرورة بحث تمديد الهدنة الحالية بما يتيح مساحة إضافية للحوار. وفي السياق ذاته، نقل مصدر رسمي باكستاني أن وفدي الولايات المتحدة وإيران وصلتا إلى العاصمة إسلام آباد بشكل متزامن للمشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات، المقررة في وقت لاحق، مؤكداً عدم وجود معلومات رسمية حتى الآن بشأن قرار نهائي بتمديد وقف إطلاق النار. في المقابل، أفادت مصادر باكستانية محلية بأن رئيس الوزراء شهباز شريف قد يعلن خلال اليوم تمديد الهدنة بين الجانبين، في حال التوصل إلى

حذر من تداعيات خطيرة على الممرات الملاحية

الاتحاد الأوروبي يرفض «رسوم السفن» في مضيق هرمز



سفن عالقة في مضيق هرمز

البلاد (بروكسل)

أعرب الاتحاد الأوروبي عن رفضه القاطع لأي مخططات تتعلق بفرض رسوم على السفن المارة عبر مضيق هرمز، محذراً من أن مثل هذه الخطوة قد تشكل سابقة خطيرة، تهدد أمن واستقرار الممرات المائية العالمية. وأكدت مسؤولة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، أن فرض أي رسوم على حركة الملاحة في هذا الممر الإستراتيجي غير مقبول، لما قد يترتب عليه من تداعيات على حرية التجارة الدولية، وسلاسل الإمداد العالمية.

يأتي هذا الموقف الأوروبي في ظل تصاعد التوترات المرتبطة بأمن الملاحة في المنطقة، خصوصاً بعد تحذيرات سابقة، أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإيران من اتخاذ إجراءات؛ قد تشمل فرض رسوم على السفن العابرة للمضيق، الذي يُعد أحد أهم شرايين نقل النفط في العالم. وترافق ذلك مع استمرار تداعيات أزمة الطاقة العالمية، حيث أشارت تقارير إلى أن التوترات في المنطقة أدت إلى اضطراب حركة ناقلات النفط وارتفاع أسعار الطاقة بنحو 50%. ما شكل ضغطاً كبيراً على الأسواق العالمية، خصوصاً الدول الآسيوية المستوردة للطاقة. وفي سياق متصل، شهد مضيق هرمز خلال الفترة الأخيرة شرطاً ضمن ترتيبات وقف إطلاق نار مؤقت لمدة أسبوعين، يقضي بإعادة فتح الممر أمام مئات ناقلات النفط والسفن التجارية، التي تأثرت بالتوترات العسكرية في المنطقة، والتي تسببت في أضرار بالبنية التحتية للطاقة في عدد من دول الخليج.

وعلى الصعيد السياسي، تتزامن هذه التطورات مع انعقاد جولة جديدة من المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، وسط جهود دولية لإحياء التفاوض.

وفي هذا السياق، نقلت مصادر أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب استبعد تمديد وقف إطلاق النار ما لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي، مشيراً إلى أن الوضع في مضيق هرمز سيظل مرتبطاً بمسار التفاوض.

استعداداً لجولة المفاوضات الأمريكية - الإيرانية الثانية

## إجراءات أمنية غير مسبوقه في إسلام آباد



عناصر أمن باكستانيون أثناء تأمين الطرق خلال الجولة الأولى بإسلام آباد

تأتي هذه التطورات وسط تضارب في المواقف حول المشاركة؛ إذ نفت وسائل إعلام رسمية إيرانية إرسال أي وفد إلى باكستان، فيما أكد مصدر رسمي باكستاني، أن الجولة ستعقد في موعدها، مشيراً إلى وصول الوفدين الأمريكي والإيراني بشكل متزامن إلى العاصمة. كما أفادت مصادر إعلامية بوجود وفود تحضيرية في إسلام آباد منذ يوم أمس؛ لتسهيل ترتيبات المفاوضات. وتجرى هذه الاستعدادات في ظل ترقب إقليمي ودولي لخرجات الجولة الثانية، وسط تساؤلات حول إمكانية تمديد التقييدات الأمنية، أو التوصل إلى تفاهات جديدة بين الجانبين.

المدارس حتى نهاية الأسبوع الجاري، على أن تستمر العملية التعليمية عبر الإنترنت، في خطوة تعكس مستوى الاستفزاز الأمني المرتبط بالمحادثات. وأكد مسؤولون باكستانيون، أن التحضيرات اللوجستية والأمنية اكتملت بالكامل، مشيرين إلى أن المنطقة الحمراء تخضع لإغلاق محكم ومراقبة مشددة؛ لضمان سلامة الوفود المشاركة. وفي سياق متصل، قام وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي بزيارة إلى السفارتين الأمريكية والإيرانية في إسلام آباد، حيث أطلع المسؤولين في البلدين على الترتيبات الأمنية، مع تأكيد السلطات الباكستانية جاهزيتها الكاملة لتأمين المحادثات.

أن يصل عبره وفدا البلدين. وتضطلع هذه التشكيلات بمهام أمنية رئيسية؛ تشمل مكافحة الإرهاب وحماية المنشآت الحيوية، وتأمين المناطق الحساسة داخل البلاد. وفي إطار الإجراءات الاحترازية، أغلقت السلطات جميع الطرق المؤدية إلى المنطقة الحمراء في إسلام آباد، التي تضم المقرات الحكومية والسفارات الأجنبية، إضافة إلى فندق "سبرينا"، الذي من المنتظر أن يستضيف جولة المحادثات. كما أعلنت إدارة المرور منع دخول الشاحنات، ووسائل النقل العام إلى العاصمة، وراولبندي، مع توجيه السكان لاستخدام طرق بديلة لتخفيف الازدحام. وتزامنًا مع هذه الإجراءات، قررت السلطات إغلاق

البلاد (إسلام آباد) تشهد العاصمة الباكستانية إسلام آباد، ومدينة راولبندي المجاورة حالة استنفار أمني واسع النطاق، مع اتخاذ السلطات إجراءات مشددة وغير مسبوقة؛ استعداداً لاستضافة الجولة الثانية من المفاوضات بين الولايات المتحدة، وإيران، المقرر عقدها خلال الأيام المقبلة. وأفادت مصادر أمنية؛ بأن القوات الباكستانية نشرت تعزيزات كبيرة من الجيش والشرطة، وقوات "رينجرز"، و"فيلق الحدود" في مختلف الطرق والمحاور الحيوية المؤدية إلى العاصمة، خصوصاً تلك المرتبطة بمطار نور خان العسكري، الذي يُتوقع

أكدت الاستعداد

الكامل للتعامل

مع أي تصعيد

## إيران تتوعد برد حاسم مع اقتراب انتهاء الهدنة



من آثار الغارات الأمريكية الإسرائيلية على طهران

البلاد (طهران)

التصريحات الأمريكية الأخيرة بشأن تطورات المواجهة. ويأتي هذا التصعيد في وقت يتبادل فيه الطرفان الاتهامات بانتهاك وقف إطلاق النار، وسط تضيق متبادل على حركة الملاحة في مضيق هرمز، ما يزيد من حدة القلق الدولي بشأن أمن الطاقة واستقرار الأسواق العالمية. وتعود جذور الأزمة الحالية إلى العملية العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران في 28 فبراير الماضي، قبل أن يُعلن لاحقاً عن وقف إطلاق نار متبادل في 7 أبريل، في محاولة لاحتواء التصعيد.

وعلى المسار السياسي، استضافت العاصمة الباكستانية إسلام آباد جولات تفاوض بين الجانبين، كان أبرزها في 11 أبريل، إلا أنها انتهت دون التوصل إلى اتفاق نهائي بسبب استمرار الخلافات حول ملفات أساسية. ومع اقتراب انتهاء الهدنة، يكتنف الغموض مستقبل المفاوضات، في وقت تتزايد فيه المخاوف من عودة التصعيد العسكري، ما لم يتم التوصل إلى تفاهات جديدة، تضمن استمرارية التهدئة.

مع اقتراب انتهاء مدة وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة، صعدت طهران من لهجتها العسكرية، مؤكدة جاهزيتها للرد "الفوري والحاسم" على أي عمل عدائي جديد، في ظل استمرار التوترات بين الجانبين. وقال قائد عسكري إيراني بارز وفقاً لوكالة "تسنيم"، إن القوات المسلحة الإيرانية في حالة استعداد كامل للتعامل مع أي تصعيد محتمل، بالتزامن مع انتهاء الهدنة التي استمرت أسبوعين والمقرر انقضاؤها غداً الأربعاء.

وفي هذا السياق، شدد علي عبد الله، قائد القيادة الموحدة للقوات المسلحة الإيرانية المعروفة باسم "مقر خاتم الأنبياء"، على أن بلاده تحتفظ بما وصفه بـ "اليد العليا" ميدانياً، مؤكداً سيطرة طهران على إدارة مضيق هرمز، أحد أهم الممرات الحيوية لتجارة النفط العالمية. وأضاف أن إيران لن تسمح، على حد تعبيره، للرئيس الأمريكي دونالد ترامب "بخلق روايات كاذبة حول الوضع على الأرض"، في إشارة إلى

اتهمتها بخرق وقف النار

## طهران تطالب واشنطن بالإفراج عن «توسكا»

حيث تنتهها واشنطن بلعب دور في نقل مواد مرتبطة ببرامج التسليح، بما في ذلك الصواريخ الباليستية. من جانبها، وصفت وسائل إعلام إيرانية العملية بأنها "قرصنة مسلحة"، مشيرة إلى أن الجيش الإيراني أبدى استعداده للرد، إلا أن وجود عائلات بعض أفراد الطاقم على متن السفينة يفرض قيوداً على أي تحرك عسكري مباشر.

وفي سياق متصل، أعربت الصين عن قلقها إزاء الحادث، داعية جميع الأطراف إلى الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار والتصرف بمسؤولية لتجنب مزيد من التصعيد. وتأتي هذه التطورات في وقت تشهد فيه المنطقة توتراً متصاعداً، مع استمرار الحصار البحري الأمريكي وتوسيع نطاقه ليشمل السفن المشتبه في نقلها مواد محظورة إلى إيران، في حين تتواصل الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى اتفاق، يضمن استدامة الهدنة بين الطرفين.



السفينة توسكا بالقرب من السواحل الإيرانية

وفقاً لمصادر في قطاع الأمن البحري، فإن التقييمات الأولية ترجح أن السفينة، التي كانت قادمة من آسيا، تحمل مواد يمكن استخدامها في مجالات صناعية وعسكرية، من بينها معادن ومكونات إلكترونية وأنباب، وهي أصناف تدرجها واشنطن ضمن المواد الخاضعة للرقابة. وتعود ملكية السفينة إلى مجموعة خطوط الشحن الإيرانية الخاضعة لعقوبات أميركية منذ عام 2019،

مسؤولية أي تصعيد محتمل قد ينجم عن الحادث، في ظل هشاشة الوضع الأمني القائم. في المقابل، بررت القيادة المركزية الأمريكية عملية الاعتراض بأن السفينة لم تتمثل للتحذيرات المتكررة على مدى ست ساعات، معتبرة أنها انتهكت الحصار البحري المفروض، وأشارت إلى الاشتباه في أن حمولتها تتضمن مواد "ذات استخدام مزدوج" يمكن توظيفها لأغراض عسكرية.

البلاد (طهران)

اتهمت إيران الولايات المتحدة بخرق وقف إطلاق النار، عقب قيام قوات أميركية باعتراض واحتجاز سفينة تجارية إيرانية في خليج عمان، في حادثة أعادت التوتر إلى الواجهة بين الجانبين مع اقتراب انتهاء الهدنة المؤقتة.

وأفادت وزارة الخارجية الإيرانية، وفق ما نقلته وسائل إعلام محلية، بأن القوات الأميركية هاجمت سفينة الحاويات "توسكا" بالقرب من السواحل الإيرانية، ووصفت الواقعة بأنها "غير قانونية" وتمثل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي، فضلاً عن كونها خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في وقت سابق من الشهر الجاري. وطالبت طهران بالإفراج الفوري عن السفينة ومحلة واشنطن

واشنطن تربط رفع الحصار

بالتوصل لاتفاق.. وقاليباف:

## نرفض التفاوض تحت الضغط

البلاد (طهران)

في ظل تصاعد التوترات بين طهران وواشنطن، أكد رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، أن بلاده ترفض الدخول في أي مفاوضات مع الولايات المتحدة تحت التهديد، معتبراً أن الضغوط الأميركية تقوض فرص التوصل إلى تسوية سياسية. وأوضح قاليباف أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسعى إلى تحويل مسار المفاوضات إلى "طاولة استسلام"، في إشارة إلى تشدد موقف واشنطن خلال المرحلة الحالية.

وأبلغ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، نظيره الباكستاني إسحاق دار، بأن "الانتهاكات الأميركية المستمرة لوقف إطلاق النار" تشكل عقبة رئيسية أمام استمرار العملية الدبلوماسية. كما أبلغ عراقجي دار في اتصال هاتفى بأن إيران ستقرر كيفية المضي قدماً بعد دراسة جميع جوانب المسألة. وتزامن هذه التصريحات مع تحذيرات إيرانية من تأثير الخطاب الأمريكي والإجراءات الميدانية، خاصة الحصار البحري المفروض على الموانئ الإيرانية، على مستقبل المحادثات. ونقلت تقارير عن مسؤول إيراني أن اللهجة "المتشددة" لواشنطن تعد من أبرز العوامل التي تهدد التقدم الدبلوماسي، رغم وجود تقارب نسبي حول بعض بنود الاتفاق.

في المقابل، شدد ترامب على أن رفع الحصار لن يتم إلا في حال التوصل إلى اتفاق مع طهران، مؤكداً أن الضغوط الاقتصادية تمثل أداة رئيسية لدفع إيران نحو التفاوض. كما أشار إلى أن فرص تمديد وقف إطلاق النار، الذي ينتهي خلال أيام، تبدو محدودة في حال عدم تحقيق تقدم ملموس.

وأضاف ترامب في تصريحات إعلامية أن عدم تلبية المطالب الأميركية قد يقود إلى تصعيد عسكري، مجدداً التأكيد على أن الهدف الأساسي يتمثل في منع إيران من امتلاك سلاح نووي. وعلى المسار الدبلوماسي، تستعد العاصمة الباكستانية إسلام آباد لاستضافة جولة جديدة من المفاوضات بين الجانبين، في محاولة لإحياء المسار التفاوضي قبل انتهاء مهلة وقف إطلاق النار.

وأفادت مصادر بأن وفداً أمريكياً يتجه إلى باكستان لاستئناف المحادثات، فيما أشارت تقارير إلى وجود مؤشرات أولية على استعداد إيراني للمشاركة، رغم عدم اتخاذ قرار نهائي حتى الآن.

تأتي هذه التطورات في سياق أزمة أوسع تعود جذورها إلى انسحاب الولايات المتحدة عام 2018 من الاتفاق النووي البرم عام 2015، ما أدى إلى تصاعد التوترات وإعادة فرض العقوبات، قبل أن تتفاهم الأزمة مؤخراً مع اندلاع مواجهات عسكرية مباشرة بين الطرفين.



محمد باقر قاليباف أثناء لقائه محمد شهباز شريف في إسلام آباد



أفراد من الأمن الإيراني في طهران

## إيران تعدم متهماً بقيادة شبكة مرتبطة بـ«الموساد»

البلاد (طهران)

أعلنت السلطات الإيرانية، أمس (الثلاثاء)، تنفيذ حكم الإعدام بحق رجل أدين بقيادة شبكة مرتبطة بجهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد"، في قضية ترتبط بأحداث شهدتها البلاد خلال موجة الاحتجاجات الأخيرة. وذكرت وكالة "ميزان" التابعة للسلطة القضائية أن المدان، ويدعى أميرعلي ميرجعفري، أدين بتهمة تتعلق بقيادة أنشطة وصفت بأنها "مناهضة للأمن"، إلى جانب تورطه في إضرام النار عمداً في أحد المساجد بالعاصمة طهران خلال احتجاجات يناير الماضي.

وأوضحت الوكالة أن المحكمة العليا أيدت الحكم الصادر بحقه بعد استكمال الإجراءات القضائية، قبل أن يتم تنفيذ حكم الإعدام في وقت مبكر من صباح أمس. وتأتي هذه القضية في سياق تشديد السلطات الإيرانية إجراءاتها الأمنية والقضائية عقب الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في مطلع العام الجاري، والتي اتسمت باتساع رقعتها الجغرافية ومشاركة شرائح مختلفة من المجتمع.

وشهدت تلك الاحتجاجات، وفق تقارير، حملة أمنية واسعة من قبل السلطات، وُصفت بأنها من أكبر عمليات ضبط الأمن الداخلي في تاريخ الجمهورية الإسلامية، في إطار سعي الحكومة لاحتواء الاضطرابات ومنع تكرارها.

## حددت مناطق محظورة وسط استمرار الهدنة المؤقتة

## إسرائيل تصدر تحذيرات جديدة لسكان جنوب لبنان



قوة إسرائيلية في جنوب لبنان

وسيلة لحل المشكلات، مؤكداً أن اللبنانيين سئموا الحروب. وقال عون، أمس، لوفد من نواب ورؤساء البلديات في قضاء جزين: "الدبلوماسية هي حرب من دون دماء، فيما الحرب هي إهراق دماء ودمار وخراب". وأوضح أن "قرار الانخراط في المفاوضات التي تكون بين متحاصمين، مع التشدد على الحفاظ على الحقوق، والأهم أولاً وقف الاعتداءات والانسحاب الإسرائيلي وعودة الأسرى، من أجل البحث في السلام بعد عقود وسنوات طويلة من الحروب والموت والدمار". وتابع: "واجبي ومسؤوليتي بذل كل ما يلزم لتحقيق الأمن والسلام للبنان".

وأكد عون "ضرورة تضافر الجهود بين الجيش اللبناني والقوى الأمنية والبلديات والسكان، لترسيخ الاستقرار الأمني وإبعاد فرضية الأمن الذاتي التي تحمل مخاطر كثيرة، في الوقت الذي تعمل فيه الدولة من أجل استتباب الأمن وإنهاء الحرب". وتواصلت المواقف اللبنانية الراضية للواقع الميداني القائم، حيث أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري دعمه لمسار "التفاوض غير المباشر"، مستنداً إلى تجارب سابقة في ملفات ترسيم الحدود البحرية وترتيبات الجنوب، مشدداً في الوقت نفسه على رفض أي "خطوط" تفرضها إسرائيل داخل الأراضي اللبنانية.

وحذر بري من استمرار الاحتلال الإسرائيلي لبعض النقاط في الجنوب، داعياً النازحين إلى التريث في العودة بسبب ما وصفه بعدم الثقة بسلوك الجانب الإسرائيلي، مؤكداً أن أي محاولة لتثبيت وقائع ميدانية جديدة "غير مقبولة".

**البلاد (بيروت)**

في ظل هدنة مؤقتة أعلنت لمدة 10 أيام ودخلت حيز التنفيذ منذ يوم الجمعة الماضي، وجه الجيش الإسرائيلي أمس (الثلاثاء)، رسالة عاجلة إلى سكان جنوب لبنان، جدد فيها تحذيراته من التحرك داخل مناطق محددة، مؤكداً استمرار تمرکز قواته في مواقعها جنوب البلاد خلال فترة وقف إطلاق النار.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيانه: إنه يمنع على السكان التحرك جنوب خط القرى المحددة ومحيطها حتى إشعار آخر، مشيراً إلى حظر الاقتراب من مناطق نهر الليطاني ووادي السلوقي ووادي الصلحاني، وهي مناطق يعتبرها حساسة أمنياً، ضمن ترتيبات المرحلة الحالية. كما شمل التحذير منع العودة أو العبور إلى عدد كبير من القرى في جنوب لبنان؛ من بينها بلدات في أقضية صور وبننت جبيل ومرجعيون.

وفي السياق السياسي، شدد وزير الدفاع الإسرائيلي إسرايل كاتس على أن بلاده ماضية في هدف نزع سلاح حزب الله، سواء عبر الوسائل العسكرية أو الدبلوماسية، مؤكداً أن "العملية البرية داخل لبنان حققت إنجازات لكنها لم تكتمل بعد"، على حد وصفه.

وأشار كاتس إلى أن إسرائيل تواصل التمسك بالمناطق التي سيطرت عليها خلال العمليات العسكرية، لافتاً إلى ما وصفه بـ "زخم سياسي" مدعوم دولياً لتحقيق هذا الهدف، في ظل ضغوط تمارس على الحكومة اللبنانية، وفق تعبيره.

في المقابل، شدد الرئيس اللبناني جوزيف عون على أن المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لا تعني التنازل أو الاستسلام، بل تمثل

## تفاقم الكارثة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية

## تصاعد الاستيطان والاعتداءات في الضفة وغزة



أسرى مخيم نازحين بغزة

وتق المرصد الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في تقريره الـ 125 استمرار التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، مسجلاً ارتفاعاً ملحوظاً في النشاط الاستيطاني والاعتداءات الميدانية خلال الفترة من 14 إلى 20 أبريل 2026، في ظل تدهور إنساني متسارع في قطاع غزة وتزايد الانتهاكات بحق المدنيين والبنية التحتية.

ووفق التقرير، بلغ عدد الأنشطة الاستيطانية 22 نشاطاً ضمن إجمالي 145 تحركاً استيطانياً شمل توسعاً واعتداءات للمستوطنين في الضفة الغربية، بالتزامن مع تصاعد لافت في الهجمات التي نفذها المستوطنون والتي وصلت إلى 123 اعتداءً خلال أسبوع واحد فقط.

وسجلت الضفة الغربية خلال الفترة ذاتها 381 اقتحاماً من قوات الاحتلال للمدن والقرى، أسفرت عن مقتل فلسطينيين اثنين، وإصابة 28 آخرين، واعتقال 191 شخصاً، إضافة إلى هدم 18 منزلاً و6 منشآت تجارية، في سياق عمليات وصفته بأنها تصعيدية ومنهجية.

كما وثق التقرير استمرار الانتهاكات بحق الأطفال، حيث قُتل طفل واعتقل 4 آخرون، فيما تعرّض طفل لاعتداء من مستوطنين

## البلاد (غزة)

في نابلس، في حين منعت قوات الاحتلال تلاميذ مدرسة في قرية أم الخير بالخليل من الوصول إلى مدارسهم لمدة سبعة أيام متتالية، ما يعكس اتساع دائرة الاستهداف لتشمل الحق في التعليم.

وأشار المرصد إلى أن إجمالي الجرائم الإسرائيلية خلال أسبوع واحد بلغ 1329 جريمة طالت مختلف الأراضي الفلسطينية، بما فيها قطاع غزة، حيث سُجل استشهاده 22 فلسطينياً وإصابة 94 آخرين، إضافة إلى انتقال جثامين وتأكيد استشهاده 196 آخرين سابقاً خلال العدوان المستمر، لترتفع حصيلة الشهداء منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 73,702، والجرحي إلى 182,902.

وفي تطور متصل، شهدت الضفة الغربية خلال الـ 24 ساعة الماضية قيام عشرات

## موسكو تسيطر على 80 بلدة خلال الحرب.. بوتين:

## إنشاء تدريجي للمنطقة الأمنية على الحدود الروسية - الأوكرانية



رجل إطفاء يخمد نيراناً مشتعلة في سيارة أصابها قذيفة روسية بكييف

مربع من الأراضي، بحسب تعبيره.

وأضاف غيراسيموف أن القوات الروسية أنجزت أيضاً ما وصفه بـ "تحرير" جمهورية لوغانسك الشعبية بالكامل، مشيراً إلى أن العمليات العسكرية خلال شهري مارس وأبريل وحدهما أسفرت عن السيطرة على 34 بلدة إضافية ونحو 700 كيلومتر مربع من الأراضي ضمن ما تسميه موسكو "منطقة العملية العسكرية الخاصة".

على الجانب الآخر، أعلنت السلطات الأوكرانية عن استمرار الضربات الروسية على عدة مناطق، حيث أفاد سلاح الجو الأوكراني بأن روسيا أطلقت خلال الليل صواريخ وطائرات مسيرة، تمكنت الدفاعات الجوية من اعتراض جزء كبير منها. كما أشارت تقارير محلية إلى إصابات

**البلاد (موسكو)**

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العمل على إنشاء ما وصفه بـ "المنطقة الأمنية" في الأراضي المتاخمة للحدود مع أوكرانيا يتقدم بشكل تدريجي، مشيراً إلى أن موسكو ستواصل هذا المسار حتى القضاء الكامل على ما تعتبره تهديدات تطل المناطق الحدودية الروسية.

وقال بوتين خلال اجتماع مع ممثلين عن البلديات الروسية: إن هذه المنطقة الأمنية "تُنشأ تدريجياً على الأراضي المجاورة"، مضيفاً: "ستواصل العمل بهذا الشكل حتى نقضي على التهديد الذي يواجه مناطقنا الحدودية"، في إشارة إلى استمرار العمليات العسكرية أو الإجراءات الأمنية في المناطق القريبة من خط المواجهة.

يأتي هذا التصريح في سياق تصعيد ميداني مستمر بين روسيا وأوكرانيا، حيث تتبادل الأطراف الاتهامات بشن هجمات عبر الحدود، تشمل قصفاً مدفعياً وهجمات بطائرات مسيرة استهدفت مناطق مدنية وعسكرية.

وفي سياق متصل، كان رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف؛ قد أعلن أن القوات الروسية وسّعت سيطرتها الميدانية منذ بداية العام، موضحاً أنها سيطرت على 80 بلدة أوكرانية وأكثر من 1700 كيلومتر

## حادث غامض يؤدي بحياة مسؤولين أمريكيين ومكسيكيين



رجال أمن في المكسيك

إنتاج المخدرات في منطقة نائية. وبحسب السلطات المكسيكية، فقد انحرفت المركبة عن الطريق وسقطت في وادٍ قبل أن تنفجر، ما أدى إلى مقتل جميع من كانوا على متنها، بينهم مسؤولان مكسيكيان.

وفي أعقاب الحادث، أعلنت الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم فتح تحقيق رسمي، يهدف إلى الكشف عن ملابسات الواقعة، وما إذا كانت العملية قد شهدت أي خرق لقوانين الأمن القومي، خصوصاً في ظل حساسية التعاون الأمني مع الولايات المتحدة.

من جانبه، أوضح المدعي العام لولاية تشيواوا، سيزار خاوريغي مورينو، أن الأمريكيين لم يشاركوا بشكل مباشر في المداهمة، التي وصفها بأنها من بين أكبر عمليات ضبط مختبرات المخدرات في المنطقة، مشيراً إلى أن دورهم اقتصر على مهام تدريبية، واجتماعات تنسيقية مع السلطات المحلية.

**البلاد (مكسيكو)**

لقي أربعة أشخاص، بينهم مسؤولان أمريكيان، مصرعهم في حادث مأساوي شمال المكسيك، عقب مشاركتهم في مهمة مرتبطة بمكافحة المخدرات، في واقعة فتحت باب التساؤلات مجدداً حول طبيعة وحجم الدور الأمريكي المتنامي في هذا الملف داخل الأراضي المكسيكية.

ووفق معلومات متطابقة من مصادر مطلعة، فإن المسؤولين الأمريكيين كانوا يعملون ضمن مهام مرتبطة بوكالة الاستخبارات المركزية، في إطار توسع دورها لدعم الجهود الإقليمية في مواجهة شبكات تهريب المخدرات، وهو ما يسلط الضوء على تحول نوعي في الإستراتيجية الأمريكية تجاه هذه الحرب.

وقع الحادث في ولاية تشيواوا، حيث كانت السيارة التي تقل الضحايا عائدة من موقع عملية أمنية استهدفت تفكيك مختبر ضخم

البلاد  
صحيفة الشعب العربي السعودية  
١٣٨٣

البلاد  
صحيفة الشعب العربي السعودي  
١٣٧٨/٧

البلاد السعودية  
صحيفة الشعب العربي السعودي  
١٣٧٨/٧ - ١٣٦٥/٢

شؤون الحجة  
١٣٦٠ - ١٣٥٠

هذه المواد نشرت بتاريخ ٢٨ / ٣ / ١٣٨٤هـ

## ٦ مدارس نموذجية في المنطقة الشرقية

• الانتهاء من تشييد ست نموذجية جديدة من شركة مدارس نموذجية في المنطقة الزيت العربية الامريكية بعد الشرقية. انتها الشركة من تشييدها الرئاسة العامة لمدارس البنات وفق التزاماتها التعليمية نحو المنطقة. ستتسلم هذه المدارس خلال هذا العام. علمت البلاد من مصادر مطلعة ان الرئاسة العامة لمدارس البنات ستسلم - ٨٥ بعد اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة. خلال هذا العام ستة مدارس

## تأمين المعدات الطبية لثمانين مستوصفاً جديداً

• وزارة الصحة.. تقوم بتأمين المعدات الطبية لثمانين مستوصفاً جديداً.. الوزارة تعمل على توفير الاطباء والمرضين والاداريين للعمل في هذه المستوصفات. فقد صرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة بأن الوزارة ستقوم قريباً بتأمين المعدات الطبية اللازمة لمستوصفاتها الجديدة التي انشئت خلال هذا العام وعددها ثمانون مستوصفاً صحياً في مناطق مختلفة من المملكة. كما ستعمل على توفير العدد الكافي من الاطباء والمرضين والفنيين للعمل في هذه المستوصفات مع تأييدها تأثيثاً فنياً متكاملًا.. الجدير بالذكر ان الوزارة

## فرقة كشفية تقوم برحلة استطلاعية

• تقوم فرقة كشفية من ابناء مدينة الخرج هذه الايام برحلة استطلاعية للتعرف على كافة مناطق المملكة للتعرف على كافة مناطق المملكة، حيث زارت معظم الدوائر والمصالح الحكومية في المناطق التي مرت بها وتعرفت على النواحي العمرانية والاجتماعية بها. هذا وقد قامت الفرقة بزيارة مكتب البلاد بمكة صباح يوم امس الاول ضمن ناطق جولتها في العاصمة المقدسة.

## بناء مقر خاص لمندوبية مكة

• وزارة الصحة.. سيكون من ضمن مشاريعها للعام المالي القادم مشروعاً لبناء مقر خاص بمندوبية صحة مكة في موقع المارستال باجباد.. معالي وزير الصحة وافق على المشروع بعد الاقتراح المقدم من سعادة مندوب الوزارة بمنطقة مكة المكرمة.

صور من التاريخ



الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيوان يرحمه الله في احدى مناسبات التخريةج

## ناس.. وأخبار

- قدم من الرياض امس سعادة الامير تركي السديري.
- يسافر الى الرياض صباح اليوم الامير مساعد بن عبدالمحسن السديري.
- وقدم امس من الطائف فضيلة الاستاذ السيد علوي المالكي وسيعود اليها فضيلته صباح اليوم.
- ويسافر اليها ايضا الاستاذ حسن اشعري مدير المطبوعات بوزارة الاعلام.
- وعاد من الطائف مساء امس معالي الشيخ محمد علي رضا
- قدم من الرياض امس سعادة الامير تركي السديري.
- يسافر الى الرياض صباح اليوم الامير مساعد بن عبدالمحسن السديري.
- وقدم امس من الطائف فضيلة الاستاذ السيد علوي المالكي وسيعود اليها فضيلته صباح اليوم.
- ويسافر اليها ايضا الاستاذ حسن اشعري مدير المطبوعات بوزارة الاعلام.
- وعاد من الطائف مساء امس معالي الشيخ محمد علي رضا
- قدم من الرياض امس سعادة الامير تركي السديري.
- يسافر الى الرياض صباح اليوم الامير مساعد بن عبدالمحسن السديري.
- وقدم امس من الطائف فضيلة الاستاذ السيد علوي المالكي وسيعود اليها فضيلته صباح اليوم.
- ويسافر اليها ايضا الاستاذ حسن اشعري مدير المطبوعات بوزارة الاعلام.
- وعاد من الطائف مساء امس معالي الشيخ محمد علي رضا
- قدم من الرياض امس سعادة الامير تركي السديري.
- يسافر الى الرياض صباح اليوم الامير مساعد بن عبدالمحسن السديري.
- وقدم امس من الطائف فضيلة الاستاذ السيد علوي المالكي وسيعود اليها فضيلته صباح اليوم.
- ويسافر اليها ايضا الاستاذ حسن اشعري مدير المطبوعات بوزارة الاعلام.
- وعاد من الطائف مساء امس معالي الشيخ محمد علي رضا



عمر السقاف



محمد عبد الله علي رضا

## الذهب الأسود.. حين يتحول النفط إلى تجربة إنسانية

العمل الفني لا يحتاج إلى ترجمة، إما أن يلامسك أو لا يلامسك، وهذا ما يجعل المتحف أداة قوة ناعمة: فهو يحول النفط من مجرد مادة خام إلى فكرة ومعنى، ومن مورد اقتصادي إلى قصة تلهم الفكر والإبداع. ختاماً، فإن القيمة الحقيقية لهذا المتحف ليست في توثيق التاريخ النفطي فقط، بل في قدرته على فتح نافذة نحو المستقبل. نحن لا نقف أمام قاعة تمجّد النفط، بل أمام منصة تأملية تطرح السؤال الأهم: ماذا بعد النفط؟ وكيف نحول إرثه الاقتصادي إلى وعي ثقافي مستدام؟ قد لا يقدم المتحف إجابات جاهزة، لكنه ينجح في ما هو أهم: جعلك ترى الأسئلة بعيون جديدة، وتفتح أمامك أفق التفكير والإبداع. وهنا، يبدأ التحول الحقيقي، عندما يتحول النفط من مورد اقتصادي إلى مصدر إلهام ثقافي وإنساني، يثري الفكر والوعي.

alhijazalthagafi@

سأهم في نهضة المملكة لعقود، هو نفسه الذي يعضنا اليوم أمام تحديات الاستدامة والتنوع الاقتصادي. لكن هذه المفارقة لا تُقَدِّم كاتهام، بل كدعوة للتفكير؛ إذ يطرح المتحف السؤال الأهم: "نعم، النفط قوة عظيمة... لكن ما هي مسؤوليتنا تجاهه، وكيف نعيد توجيه هذه القوة لمستقبل أفضل؟"

من منظور أوسع، يعكس المشروع تحوُّلاً في طريقة سرد القصة الوطنية، فلم يعد الحديث عن النفط مقتصرًا على أرقام الإنتاج وحدها، بل أصبح عن الطريقة التي نروي بها قصتنا للعالم. لم يعد السؤال: "كم نصدر من براميل؟"، بل أصبح: "كيف نروي إرثنا ونقدمه بطريقة حضارية وثقافية؟".



الحجاز الثغفي

بشيء مختلف، كل زاوية وكل عمل فني يثير فضولك ويحفزك على التساؤل، وكأن المكان نفسه يدعوك للانغماس والتأمل في قصة النفط بطريقة لم تعهدها من قبل: كيف أعاد النفط تشكيل مدينتنا؟ كيف غير مفهوم الصباح والمساء في روتيننا؟ وأين يظهر تأثير هذا السائل الأسود في تفاصيل حياتنا، من سيارتنا إلى أدواتنا اليومية؟ هنا يتحول النفط من مجرد رقم اقتصادي إلى أثر حاضر في حياتنا اليومية، يظهر لنا تأثيره بطريقة لم نعدها من قبل. وفي سياق هذه التجربة، يتجلّى جانب آخر من القصة: فالمتحف لا يعرض النفط كخير مطلق، أو كشر يجب تحمله، بل يكشف عن مفارقة حقيقية: هذا المورد الذي

لطالما اعتدنا أن نسمع عن النفط من خلال أرقام الإنتاج، وتقارير الطاقة وتحليلات اقتصادية وجيوسياسية رسمية، وكأن القصة تنحصر فقط في الجداول والصفقات. لكن ماذا لو نظرنا إلى النفط بطريقة مختلفة؟ ماذا لو أصبح تجربة يمكن أن نعيشها، نفهمها، ونتأمل في أثرها على حياتنا اليومية؟ هذا بالضبط ما يقدمه متحف الذهب الأسود، الذي افتتح داخل مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية. فهو ليس مجرد متحف يعرض تاريخ النفط كما في الكتب، ولا مكانًا يغرق الزائر في سرد تقليدي ممل. بل هو مساحة تضعك أمام تجربة حية، حيث تتحول المعلومات الاقتصادية إلى شعور ملموس، وتجربة تلامس قلب كل زائر. من اللحظة الأولى التي تطأ فيها قدمك المتحف، تشعر

## ضد التيار

× كثيرة هي دلالات ذلك التدافع الجماهيري الكبير، وعميقة معاني ذلك الحضور الحميم، فشارع التلفزيون بأم درمان يومها لم يكن فيه موطن قدم، والأرجل لم تبرح مكابح السيارات المتراصة؛ كأنها لوحة ثابتة، أو رسم مزروع في أوتاد الأرض لفرط تسمرها، الأفواج تتقاطر من كل فج، الحب الدافق يقود الناس نحو المسرح القومي على أجنحة السرعة.

× أجمل ما في تلك الحشود التي سدت جنبات المسرح القومي، أنها لم تأت لحضور حفل غنائي، ولكنها جاءت لتشارك الفنان السوداني الكبير أبو عري الخبث الحب والحرز، وتقاسمه الأسى والوفاء، وترسم برفقته لوحة عرفان بانخة الجمال لامرأة تستحق أن نخلع نعلينا إجلالاً وتقديراً أمام محرابها..!

× كانت المرة الأولى التي يقف فيها عركي ليغني لزوجته ورفيقة كفاحه الطويل د. عفاف الصادق حمد النيل في ليلة الوفاء لها، بعد أن أغمضت إغماضتها الأخيرة؛ وإن جفت أنهار دموع عركي؛ فإن بحار حزنه لم تجف بعد، وقد لاحظت عند مهافتته لي قبل يوم من الاحتفال؛ ليذكرني بمناسبه لا يمكن لي نسيان تاريخها أبداً، أن الحزن كان يكسو نبرات صوته، بينما الإرادة الصلبة تدفعه لمواصلة مشوار لم تقف له فيه عزيمة، أو تخور له قوة رغم المتاريس، التي ظلت تعترض طريقه، والأسلاك الشائكة التي توضع أمامه، فكان الرجل على امتداد الرحلة صامداً، يجسد كل معاني الثبات، وقويًا كالجمال الرواسي الشامخات.

× أكثر ما يلفت الانتباه، العلاقة الاستثنائية التي تجمع بين زوجين مبدعين، ظلا يسكان بيد بعضهما



هيثم كابو

## مطارحة قلبية!

في كل المواقف والظروف والمحن، وعندما تقرأ لهما تترك حجم الرباط الذي يجمع بينهما، والقواسم التي تعلق هامتها عالية عندما تجمع بينهما؛ فما أروع الرحلة عفاف وهي تكتب في عيد زواجها: "الشكر لله على نعمة عركي.. وشكري لأيام وهبتي من براحاتها ألواناً ندية.. طعماً شهى المذاق.. ندى الملمس.. حفي العطاء.. لأيام معك مُدَقِّق مُتَفَرِّد.. وطعم له لون الماء وانسياب صفائر السحب حين يمشط جداولها رذاذ المطر؛ فيغني وقعها أغنية لقصة سطرناها ولم تكتمل.. كان احتفاء لا يانقضاء أيامه يحسب.. ولا بمرور السنين تطفى شموعه.. مضببة هي أيامنا.. رائحة هي أيامنا.. شمعاتها فلذاتنا وإحساس لن تمسه عواصف الزمان.. وكأنه لم تستوعب سره العقول.. كل عام أنت متكى وملاذني ورجائي.. وكل أقوالى أمام الله". ليرد عركي يومها بأعمق ما يكون الكلام وأبلغ ما تكون المشاعر:

(من قبل أكون وإنتي تكوني في رحم الغيب كنا أجنة ربنا ببارك في أرواحنا وبمبدأ حيناً شكلنا غصنين يانعات من الخُضرة من شجر الجنة اتفرعنا.. كل سنة ونحن أكثر تماسكاً في هذا الزمن وإلى الأبد)!

× كل ما تسمعه عن محبة عفاف الصادق لرفيق نضالها وتوأم روحها وشريك كفاحها، يظل واحداً منقوصاً لا يكتمل إلا بحديث عركي عنها، وما إن ترفه سمعك

وتمنح إصغاءك لعركي، وهو يحدثك عنها؛ حتى يتبين لك أنك لم تعرف عن تلك المحبة شيئاً بعد، ولعل ديباجة الوداع التي تفوح وذاً وصدقاً وعمقا، وضعتها عفاف على حقائق عركي، وهو يحزمها في ذات رحيل مؤقت اقتصته الضرورة لتكتب بحبر الروح: يوم تقول لي دابر تسافر بستف الحب بين يلامسك شان يلامسك كل هدمتا ترتديهو تلاقي فيهو قليبي حارسك ولما تهذا فوق وسادتك تلقى روجي ملت جوانحك ولما تغضض رمش عينيك أبقى في نومك أراحمك ولما تبقى أمام مرايتك تلقى صورتي كست ملامحك وكل موقف من مواقف أبقى قدرك وأبقى فيهو أنا البشابهك ولما تمرق لي صاحبك وكل زول بشوق يسالك تلقى في إيديهو أيدي ولحة من عيني تصابحك حتى في نغمة كلامو تلقى صوتي مزج سلامو وتحس بي، أنا البصافحك..!

نفس أخير

× على صوتك بالغنا.. لسه الأغاني ممكنة؛

haythamcapo77@gmail.com

## «المشروع الرياضي».. من صناعة الترفيه لهندسة الهيمنة

في صدمة تاريخية، لكن ما حدث بعد ذلك لم يكن مجرد عودة، بل إعادة هندسة كاملة للنادي، حيث توج في 2023 بلقب دوري بلو، وصعد مباشرة إلى المحترفين، ثم نجح في 2024 في تثبيت أقدامه ضمن الكبار، قبل أن يحقق في 2025 إنجازاً قارياً ضخماً بالتتويج بدوري أبطال آسيا للندية، وهو تسلسل غير طبيعي في كرة القدم، ويعكس تدخلاً مؤسسياً عالي الكفاءة.

وفي موسم 2024-2025، قدم الأهلي نموذجاً مزدوجاً محلياً وقارياً، حيث توج بطلاً لآسيا للندية، واحتل المركز الخامس في الدوري السعودي، وسجل هدافه إيفان توني 30 هدفاً، مع متوسط حضور جماهيري تجاوز 20 ألف متفرج، ووصول الحضور في إحدى المباريات إلى أكثر من 58 ألف مشجع، وهي أرقام تعني أن الأهلي لم يعد مجرد فريق، بل تحول إلى منتج جماهيري واستثماري.

هذا التحول لم يكن فنياً فقط، بل شمل بنية النادي بالكامل، من إدارة احترافية، إلى تعاقدات عالمية؛ مثل رياض محرز وإيفان توني، مروراً بمدرّب أوروبي بمنهجية واضحة، وصولاً إلى إعادة بناء الهوية التسويقية للنادي، بما يتماشى مع فلسفة المشروع الرياضي السعودي؛ الهادفة إلى تحويل الأندية إلى كيانات اقتصادية قادرة على المنافسة عالمياً - لا محلياً فقط.

المشروع الرياضي السعودي لم يعد يصنع فرقاً تنافس فحسب، بل يصنع دوريات تُلَقِّق أوروبا، ويبرز الأهلي مثالا صريحاً على ذلك؛ إذ هبط ثم عاد، ونافس ثم نافس، وحقق بطولة قارية، وهو مسار لا يمكن اعتباره طرفة، بل نموذجاً قابلاً للتكرار. ما يحدث اليوم في الرياضة السعودية ليس تطوراً تدريجياً، بل قفزة حضارية مدروسة، وإذا كان البعض لا يزال ينظر إلى الأندية ككيانات رياضية فقط، فإن الأهلي يقدم تعريفاً جديداً؛ مفاده أن نادياً قد يسقط، لكنه لا يمكن أن يُهزَم إذا كان خلفه مشروع دولة.



د. نوي بن بكر الطيار

لم تعد الرياضة في المملكة مجرد نشاط جماهيري، بل تحولت إلى مشروع سيادي متكامل، ضمن رؤية السعودية 2030. مشروع لا يقتفي بالمشاركة، بل يعيد تشكيل خريطة التأثير الرياضي عالمياً. الأرقام هنا لا تُجامل؛ إذ تتجلى استثمارات بملليارات الريالات في الأندية والبنية التحتية، إلى جانب تضاعف القيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين، واستقطاب أسماء عالمية؛ غيرت ميزان القوة الإعلامي والاقتصادي للدوريات، غير أن القيمة الحقيقية لهذا المشروع لا تقاس فقط بالنجوم، بل بقدرة المنظومة على إعادة بناء الأندية المنهارة وتحويلها إلى قصص نجاح، وهنا يظهر اسم النادي الأهلي السعودي، ليس كناد عريق فحسب، بل كأحد أعنف نماذج "التحول الرياضي" في المنطقة.

في عام 2022، هبط الأهلي إلى دوري الدرجة الأولى من الممتع جداً، أن نتعرف على أنواع بعض الروائيين وتفضيلاتهم فيما يتعلق بالروايات، التي قرؤوها، سواء تأثروا بها في أعمالهم أم لم يتأثروا. ينقل عن الكاتب التشيكي فرانز كافكا، أنه كان معجباً برواية مدام بوفاري للكاتب الفرنسي جوستاف فلوبيير، التي تتحدث عن امرأة شابة تدعى إيما بوفاري تزوجت طبيباً ريفياً بسيطاً، لكنها لم تكن راضية عن حياتها العاطفية الخاصة، فحاولت الهروب من واقعها، ووقعت في علاقات محرمة، وانجرفت في مصروفات أوقعتها في الديون، ما أدى إلى إصابتها بالإجهاط ثم انتحارها.

## الرواية المفضلة عند بعض الروائيين

برواية سيد الخواتم، وقال: إنها من الأعمال التي أثرت فيه. وأخيراً فإن الروائي الياباني الشهير هاروكي موركامي كان معجباً برواية غانسيبي العظيم للكاتب الأمريكي فرانسيس سكوت فيتزجيرالد، حيث تحدث عنها في بعض لقاءاته، وكان قد ترجمها إلى اليابانية. وهي رواية تتحدث عن رجل فري يحاول استعادة حب قديم لامرأة تزوجت من آخر، مدللة على أن المال لا يستطيع أن يشتري السعادة. وقد حاولت البحث عن تفضيلات بعض الكتاب السعوديين والعرب، لكن البحث السريع الذي قمت به لم أخرج منه بنتيجة، ولعله يقود إلى نتائج مثمرة في مقالات قادمة.

@yousefalthasan

طول الواحد منهم على بضع بوصات، وأخرى إلى جزيرة ثانية يسكنها عمالقة يبلغ طول الواحد منهم اثنا عشر ضعفاً حجم الإنسان العادي. أما الروائي المصري الأستاذ نجيب محفوظ؛ فقد كان معجباً بالأدب الروسي، خاصة روايات ليو تولستوي، وأهمها رواية الحرب والسلام، في حين كانت الرواية المفضلة للروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز هي رواية المسيح للروائي فرانز كافكا. وبينما لم يصرح الروائي الأمريكي ستيفن كينغ بإعجابها المباشر برواية بعينها، فإنه قد كرر إعجابها



يوسف أحمد الحسن

أما الروائي الروسي فيودور دوستوفسكي؛ فكان معجباً برواية البؤساء للكاتب الفرنسي فيكتور هوغو، حتى إنه كان يراها أعلى مرتبة من روايته هو الجريمة والعقاب. وكان الكتاب المفضل للكاتب البريطاني جورج أورويل هو رحلات غلفر للروائي الإيرلندي جوناثان سويتف، وتتحدث عن رحلات أربع، قام بها طبيب جراح إنجليزي اسمه ليمويل غلفر إلى أراض غريبة ووهيمة، واجه فيها مجتمعات وأحداثاً مثيرة. ومن هذه الرحلات رحلة إلى جزيرة يسكنها أقزام لا يزيد

من الممتع جداً، أن نتعرف على أنواع بعض الروائيين وتفضيلاتهم فيما يتعلق بالروايات، التي قرؤوها، سواء تأثروا بها في أعمالهم أم لم يتأثروا. ينقل عن الكاتب التشيكي فرانز كافكا، أنه كان معجباً برواية مدام بوفاري للكاتب الفرنسي جوستاف فلوبيير، التي تتحدث عن امرأة شابة تدعى إيما بوفاري تزوجت طبيباً ريفياً بسيطاً، لكنها لم تكن راضية عن حياتها العاطفية الخاصة، فحاولت الهروب من واقعها، ووقعت في علاقات محرمة، وانجرفت في مصروفات أوقعتها في الديون، ما أدى إلى إصابتها بالإجهاط ثم انتحارها.

الإعلانات

إميل الإعلانات الفردية

fardia@albiladdaily.com

الاستئصال العام

966125783969

تحويل 555

التحرير

ص.ب؛ 6340 جدة 21442

wr@albiladdaily.com

الإدارة

ص.ب؛ 6340 جدة 21442

ad@albiladdaily.com

الإعلانات والارشيف

جوال؛ 0554470037

المقر الرئيسي

حي مشرفة - شارع الصحافة

مقابل ادارة مرور محافظة جدة

info@albiladdaily.com

البلاد

فجر الصحافة السعودية

www.albiladdaily.com

# السعودية وجهة عالمية واعدة 1099.7 مليار ريال استثمارات أجنبية مباشرة

البلاد (الرياض)

بمعدلات نمو قياسية، ارتفع رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر داخل الاقتصاد السعودي إلى نحو 1099.7 مليار ريال بنهاية عام 2025، بنسبة بلغت 13% مقارنة بعام 2024، ما يعكس مكانة المملكة؛ كوجهة عالمية موثوقة وواعدة بفرص الاستثمار.

وبحسب البيانات الصادرة عن البنك المركزي السعودي (ساما)، يمثل رصيد الاستثمار المباشر نحو 33% من إجمالي الاستثمار الأجنبي بالمملكة، وارتفع إجمالي رصيد الاستثمار الأجنبي داخل الاقتصاد السعودي بنهاية عام 2025، إلى 3323.3 مليار ريال، بزيادة 19%. وتتوزع الاستثمارات الأجنبية على الاستثمار المباشر، واستثمارات الحافظة، وأسهم صناديق الاستثمار وغيرها، وبلغ عدد التراخيص الصادرة عن وزارة الاستثمار نحو 24244 ترخيصاً خلال عام 2025. وتستهدف الإستراتيجية رفع مساهمة الاستثمار في الاقتصاد المحلي إلى 30% قبل عام 2030 بقيمة نحو 12 تريليون ريال، وقد حققت المملكة معدلات عالية من المستهدف في القطاعات الحيوية والنكاه الاصطناعي.



## استثمار في المستقبل

يشكل الاستثمار الخاص أكثر من 75% من إجمالي الاستثمارات، بمعدل نمو بأكثر من 10% سنوياً منذ 2019. وتجاوز عدد المستثمرين الأجانب المسجلين 62 ألف مستثمر، ما يضع المملكة ضمن أكبر 10 دول عالمياً في أرصدة الاستثمار العالمي، ويتم توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الأعلى أثرًا اقتصادياً؛ كالنكاه الاصطناعي والصناعات المتقدمة، وتوطين المعرفة، ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030؛ لتعزيز مكانتها وتنافسيتها على خارطة التقدم العالمي واقتصاد المستقبل.

## ترسية عقدين للمرافق الأساسية

# إكسبو 2030 الرياض.. التزام راسخ بالاستدامة والابتكار

- 1 أعمال الإنشاء والتصميم
- 2 حلول التنقل الذكي
- 3 وجهة نابضة بالحياة



البلاد (الرياض)

أعلنت إكسبو 2030 الرياض عن ترسية عقدين جديدين لأعمال البنية التحتية والمرافق الأساسية لمواصلة التقدم المحقق في الموقع الممتد على مساحة 6 ملايين متر

مربع، ليمضي المشروع قدماً وفق الخطة المعتمدة لتقديم نسخة استثنائية من المعرض الدولي وترتكز على التزام راسخ بالاستدامة والابتكار. تهدف هذه المرحلة من الأعمال إلى تجهيز الموقع، وتهيئته للمراحل

اللاحقة من عمليات التطوير، عبر تنفيذ شبكة المرافق، بالتوازي مع أعمال الإنشاء والتصميم في مختلف مكونات المشروع. وقال الرئيس التنفيذي المهندس طلال المري: إن ترسية العقدين محطة مهمة في رحلة تنفيذ موقع

إكسبو 2030 الرياض، بالتوازي مع استمرار تقدم الأعمال الإنشائية للعقود السابقة بوتيرة متسارعة. وأضاف: هذا الإنجاز يعكس الزخم المتواصل على مختلف مسارات المشروع بكفاءة عالية، بما يعزز مستويات الجودة والاستدامة،

ويحافظ على البيئة، ويدعم تحقيق الأهداف وفق الجدول الزمني المعتمد لتنظيم نسخة استثنائية في مسيرة معارض إكسبو، وبناء وجهة مستدامة ونابضة بالحياة تخدم مدينة الرياض والعالم لسنوات بعد اختتام الحدث.

## دعم الدور الصناعي للمرأة

البلاد (الرياض)

أعدت وزارة الصناعة والثروة المعدنية، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في الصناعة الموافق 21 أبريل، الدور المتنامي للمرأة في مسيرة التنمية الصناعية، مشيرة إلى أن اعتماد هذا اليوم رسمياً جاء خلال المؤتمر العام الحادي والعشرين لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، الذي عُقد في مدينة الرياض برئاسة وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر بن إبراهيم الخريف العام الماضي.

وأشارت الوزارة إلى أن المملكة تواكب هذا التوجه من خلال برامج نوعية لتأهيل وتمكين الكوادر النسائية؛ حيث شهد نمواً ملحوظاً في أعداد النساء العاملات في القطاع نتيجة تطوير برامج التأهيل الفني، وتوسيع فرص العمل في الصناعات ذات القيمة المضافة.



## موجز

### أرباح بنكية

ارتفع صافي أرباح البنك الأهلي السعودي بنسبة 6.66% في الربع الأول إلى نحو 6.42 مليار ريال، مقارنة بـ 6.02 مليار في الربع المماثل 2025. كما ارتفع صافي أرباح مصرف الراجحي بنسبة 14.3% إلى نحو 6.752 مليار ريال.

### تمكين الرواد

نظمت غرفة مكة المكرمة، بالتعاون مع الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، ورشة عمل حول تحسين الكفاءة التشغيلية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وذلك ضمن جهود تمكين القطاع وتنافسية رواد الأعمال.

### منشآت عائلية

نظمت غرفة ينبع، بالتعاون مع المركز الوطني للمنشآت العائلية، لقاءً استهدف تعزيز بيئة استثمارية آمنة ومحفزة، وتمكين المنشآت العائلية من تحقيق الاستفادة المالية والمؤسسية، من خلال أفضل ممارسات الحوكمة.

## السعودية تعزز حركة التجارة العالمية

البلاد (واشنطن)

اختتمت المملكة العربية السعودية مشاركتها في اجتماعات الربيع لصندوق النقد، ومجموعة البنك الدولي للعام 2026م، برئاسة وزير المالية محمد بن عبد الله الجدعان، في واشنطن، سجلت خلالها حضوراً قوياً؛ كشريك موثوق في تطوير منظومة الحوكمة المالية ودعم استقرار الاقتصاد العالمي.

ومن مخرجات هذه المشاركة قيادتها للجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية لتبني (مبادئ الدرعية التوجيهية)، التي تعد من أهم الإصلاحات المرتبطة بحوكمة وحصص صندوق النقد الدولي منذ أكثر من 15 عاماً.

وخلال اجتماع وزراء ومحافظي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان مع مدير عام صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا، أكد الجدعان أن المملكة أظهرت مرونة اقتصادية



محمد الجدعان وكريستالينا جورجييفا يعلنان تبني (مبادئ الدرعية)

عبر خط أنابيب شرق-غرب؛ ما يعزز التكامل الدولي، ويسهم في استمرارية حركة التجارة العالمية.

السعودية 2030، لافتاً إلى أنها استثمرت منذ خمسين عاماً بخطة احترافية باتت تعمل بكامل طاقتها

عالية مكنتها من تجاوز صدمات عالمية مختلفة، مؤكداً استمرارها في تحقيق مستهدفات رؤية

## تراجع النفط والذهب

وكالات (عواصم)

سجلت أسعار النفط تراجعاً (الثلاثاء)، مبددة المكاسب التي حققتها في الجلسة السابقة، في ظل مخاوف مرتقبة بين الولايات المتحدة وإيران؛ ما سيسمح بتدفق المزيد من الإمدادات من منطقة الشرق الأوسط. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت إلى 94.53 دولار، وخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم مايو إلى 88.07 دولار. بالنسبة للمعادن، تراجع أسعار الذهب في المعاملات الفورية 0.2% إلى 4807.91 دولار للأوقية. كما تراجعت الفضة في المعاملات الفورية إلى 79.40 دولار، والبلاتين 2074 دولاراً.



في نصف نهائي دوري أبطال آسيا 2

## النصر

يواجه الأهلي القطري في دبي

البلاد (جدة)

يستضيف ملعب "زعبيل" في مدينة دبي الإماراتية مواجهة عربية خالصة، تجمع بين النصر متصدر الدوري السعودي، والأهلي القطري، في نصف نهائي دوري أبطال آسيا 2، مساء اليوم الأربعاء. يأمل كل فريق في أن تمتد رحلته بالبطولة إلى المحطة النهائية، وأن يضرب موعداً مع فريق غامبا أوساكا الياباني، الذي حجز أولى بطاقتي التأهل للنهائي في وقت سابق.

وقد تأهل الأهلي القطري لهذه المرحلة من البطولة بعد تغلبه على الحسين إربد الأردني في مباراة مثيرة بنتيجة 3-2. أما النصر فقد حقق فوزاً كبيراً على نظيره الإماراتي الوصل 4-0. وإذا كان النصر قد عرف مهمة سهلة نسبياً في دور الـ8، بشكل غير متوقع، ضد صاحب الأرض الوصل، فإن الأمور ربما لا تكون كذلك في مواجهة الأهلي القطري، فعلى الرغم من أن الفريق يحتل ترتيباً متأخراً "التاسع" في دوري نجوم قطر، وابتعد مبكراً عن صراع الألقاب محلياً، لكنه يبقى منافساً شرساً، وأثبت ذلك في أكثر من مرة بمشوار البطولة الآسيوية؛ سواء بسيناريو التأهل عن المجموعة، أو تخطي الأدوار الإقصائية واحداً تلو الآخر؛ ليصل للمحطة قبل الأخيرة في البطولة.

وباستثناء السد، زعيم الأندية القطرية، فإن نتائج النصر ضد أندية قطر تصب في صالح الفريق السعودي بانتصارات في مواجهة نادرة ضد الغرافة والعربي والريان، بينما يبقى السجل متكافئاً ضد السد تحديداً؛ إذ حقق النصر 3 انتصارات، وتعادل في مثلها وخسر 3 مباريات أيضاً.

## مرحلة الحسم

بالدوري، والفوز فيها سيعطيه دفعة قوية نحو اللقب. وعمد جيسوس إلى إخراج عناصر الفريق الأساسية؛ على غرار الهدف والقائد كريستيان رونالدو، والسنگالي ساديو ماني، في الشوط الثاني من مباراة الفريق ضد الوصل، بعدما ضمن التقدم بنتيجة كبيرة؛ إذ يدرك أن مواجهة كتبية المدرب الوطني يونس علي، ورفقاء المهاجم الألماني جوليان دراكسلر لن تكون سهلة، في ظل تألق لاعبين مميزين؛ مثل الهولندي ميشيل فلاب، وكذلك السويدي الشاب روبن تيهي.

ويدرك فريق المدرب البرتغالي المخضرم جورج جيسوس، أن الوصول إلى هذه المرحلة من البطولة، يتطلب الكثير من التركيز، والقليل من الأخطاء، خاصة أن جيسوس نفسه لا يمتلك نكريات سعيدة من هذا الدور بالبطولات الآسيوية؛ فقد ودع أبطال آسيا مع الهلال السعودي بسيناريوهات صادمة ضد العين الإماراتي والأهلي السعودي، بينما يأمل في أن يكون الأهلي القطري أقل صموداً؛ لكي يتمكن من تخطي عقبته والوصول إلى المباراة النهائية. ويبدو شهر أبريل حاسماً - بشكل كبير - في مشوار النصر محلياً وقارياً؛ فعلى الصعيد الآسيوي يحتاج إلى حسم التأهل عن نصف النهائي، والوصول إلى نهائي 16 مايو بأمان، كما يواجه نهاية الشهر الأهلي السعودي في قمة مرتقبة



# «رونالدو وجونيور».. ثنائية الأب والابن تصنع التاريخ في النصر

## خطوة تاريخية

في حال مشاركة «جونيور» بجانب والده في مباراة رسمية، سيدخل الثنائي التاريخ من أوسع أبوابه، حيث سيصبحان ضمن أوائل حالات «الأب والابن» اللذين يلعبان سوياً في الفريق نفسه، والتوقيت عينه، عبر تاريخ كرة القدم الطويل.

وتشير تقارير إلى أن رونالدو يطمح لإنهاء مسيرته الكروية بمشاركة ابنه في مباراة واحدة على الأقل. ويبدو أن النصر هو المكان المثالي لتحقيق هذا الحلم، الذي تترقبه جماهير كرة القدم حول العالم بشغف كبير.

## على خطى والده

يقدم كريستيانو جونيور مستويات لافتة مع الفئات السنية بنادي النصر منذ انضمامه لقطاع الناشئين. ويرى بعض المحللين أن اللاعب الصغير يمتلك جينات وموهبة والده، ما يجعله مؤهلاً للتدريب مع الفريق الأول في سن مبكرة. وتأمل الجماهير النصرانية أن تكون هذه الخطوة دافعاً معنوياً كبيراً لقائد الفريق رونالدو للاستمرار لفترة أطول. ومن المتوقع أن يحظى هذا الحدث بتغطية إعلامية عالمية استثنائية حال صدور القرار الرسمي بالاعتماد على الموهبة الشابة.

وتظل هذه الأنباء في إطار الدراسة الجادة، بانتظار التقييم الفني النهائي من مدرب الفريق مطلع الموسم الجديد. ويبقى السؤال المطروح: هل نرى «رونالدو الكبير» يمرر الكرة لـ «رونالدو الصغير» في دوري روشن قريباً؟

إن تحقيق هذا الرقم القياسي في السعودية سيعزز من مكانة دوري روشن؛ كواجهة عالمية للابتكار الرياضي. وتنتظر الأوساط الرياضية بفاغ الصبر لحظة دخول «جونيور» للملعب بجوار والده لكسر صمت الأرقام القياسية القديمة.



## البلاد (جدة)

تدرس إدارة نادي النصر اتخاذ خطوة تاريخية غير مسبوقة في عالم كرة القدم خلال الموسم المقبل؛ حيث تتجه النية لتصعيد كريستيانو جونيور، نجل الأسطورة البرتغالية رونالدو، للمشاركة مع الفريق الأول، وتمثيله في المنافسات الرسمية.

وتخطط إدارة النصر بجدية لمنح الشاب الصغير فرصة اللعب بجوار والده كريستيانو رونالدو، وتهدف هذه الخطوة إلى تكوين ثنائية عائلية فريدة داخل المستطيل الأخضر، وهو أمر لم يحدث من قبل.



## ماتشيدا يضرب موعداً نارياً مع الأهلي في نهائي النخبة الآسيوية

تخطى  
شباب الأهلي  
بهدف وحيد



## محمود العوضي (جدة) تصوير (أسهمان فهد)

ضرب فريق ماتشيدا زيلغيا الياباني موعداً نارياً مع الأهلي السعودي، في نهائي دوري أبطال آسيا للنخبة 2025-2026 لأول مرة في تاريخه، بعدما حقق فوزاً بشق الأنفس، على شباب الأهلي الإماراتي، بهدف وحيد، في المواجهة التي جرت بينهما مساء الثلاثاء، على ملعب مدينة الأمير عبدالله الفيصل في جدة، في نصف نهائي البطولة.

الفريق الياباني احتاج إلى 12 دقيقة فقط؛ ليُسجل لآعبه يوكي سوما هدف اللقاء الوحيد. وحسم ماتشيدا، الذي يُسجل الحضور في دوري أبطال آسيا لأول مرة في تاريخه -تذكرة التأهل إلى النهائي الكبير؛ ليفرض موعداً من العيار الثقيل أمام حامل اللقب النادي الأهلي، وذلك في القمة المرتقبة يوم 25 أبريل الجاري.



## في ختام الجولة 30 من يلو

## الفيصلي والعروبة يسعيان لنقاط جدة والزلفي



المركز الـ 13 برصيد 34 نقطة.

## العروبة vs الزلفي

بنشوة الفوز القاتل على الرائد، يتطلع العروبة -الخامس برصيد 53 نقطة - مواصلة الانتصارات نحو التقدم في سلم الترتيب؛ من أجل الحصول على أفضلية خلال الملحق، فيما يدخل الزلفي اللقاء؛ بحثاً عن مواصلة نتائجه الإيجابية، بعدما فرض التعادل على الدرعية في الجولة الماضية ليحل في المركز الثامن برصيد 40 نقطة.

المركز الـ 13 برصيد 34 نقطة.

## جدة vs الفيصلي

تختتم اليوم الأربعاء منافسات الجولة الثلاثين من دوري يلو؛ حيث يلتقي العروبة مع الزلفي، فيما يحل الفيصلي ضيفاً على جدة. يسعى الفيصلي لمواصلة انتصاراته، وتعزيز موقعه في المركز الرابع المؤهل للملحق البلاي أوف، بفارق المواجهات المباشرة عن العلاء، ولكل منهما 58 نقطة، بينما يبحث فريق جدة عن الفوز للتحول للمنطقة الدافئة؛ حيث يحل في

أمانة منطقة جازان  
بلدية محافظة أبي عريش

وزارة البلديات والإسكان  
Ministry of Municipalities and Housing

تعلن بلدية محافظة أبي عريش عن طرح الفرص الاستثمارية التالية في منافسة عامة حسب الجدول التالي :-

م	اسم الفرص الاستثمارية	رقم الفرصة	قيمة كراسة الشروط والمواصفات	مساحة الموقع بالترابيع
1	إنشاء و تشغيل وصيانة مول تجاري متعدد الأنشطة	01-26-009301-21002	2,000	30,268
2	إنشاء و تشغيل وصيانة مدينة ألعاب مائية	01-26-009301-21003	1,000	13,915
3	إنشاء و تشغيل وصيانة مجمع تجاري سكني راح الشرقية	01-25-009301-27003	1,000	10,768

آخر موعد لشراء الكراسة: 05:00 2026/06/21  
آخر موعد لتقديم العطاء: 08:00 2026/06/21  
تاريخ فتح المظاريف: 11:00 2026/06/21

بإمكان الراغبين الإطلاع على تفاصيل الفرص الاستثمارية وشراء كراسة الشروط والمواصفات وتقديم عطاءاتهم إلكترونياً من خلال تحميل تطبيق (فرص) على الأجهزة الذكية، أو الدخول على الموقع الإلكتروني (https://Furas.momra.gov.sa).

بوابة الاستثمار في المدن السعودية  
FURAS | Saudi Cities Investment Gate

فرص

## في حفل جوائز «لوريوس» العالمية

# «يامال وسان جرمان» الأفضل..

## وجائزة الإلهام لكروس



جاسم أحمد الجاسم

### شيخ أندية الأحساء يحتاج وقتكم اليوم

حين يذكر تاريخ كرة القدم في محافظة الأحساء، يحضر اسم شيخ أندية الأحساء نادي هجر؛ هذا الكيان العريق؛ الذي سبق أن تواجد في الدوري السعودي للمحترفين، يعود اليوم ليقتب على أعتاب لحظة مفصلية؛ قد تعيده لمكانه الطبيعي بين الكبار. ناد عريق صاحب تاريخ كبير، قدم نجومًا كبار سطعوا في سماء الكرة السعودية؛ أمثال تيسير الجاسم وياسر المسليم وصاحب العبدالله وبو سبعان، وغيرهم من الأسماء الكثيرة؛ حيث أثبت هذا النادي أنه معين لا ينضب من المواهب، وعنوان للعطاء المستمر.

اليوم الأربعاء - تحديدًا - في مواجهة مصيرية أمام نادي العين يقف شيخ أندية الأحساء أمام فرصة ذهبية؛ لحسم البطاقة الأخيرة للصعود لدوري "يلو" لأندية الدرجة الأولى؛ خيارات متعددة تصب في صالحه بين الفوز والتعادل، أو حتى الخسارة بهدف؛ لذلك جميع الرياضيين في الأحساء لا يحتاجون إلى دعوة للتواجد في ملعب نادي هجر لمسانده الفريق؛ من أجل تحقيق الانتصار؛ فهم دائمًا في الموعد. كانوا خلف الجيل الذي صعد لدوري الدرجة الأولى، ونادي العيون الذي صعد لدوري الدرجة الثالثة، واليوم يتجدد الموعد مع هجر. دعوه لكل رئيس ناد وإداري ولاعب سابق ومحِب وعاشق للتواجد في الملعب.

اتمنى التوفيق للمدرب الوطني الكابتن عبدالله الجنوبي، الذي يقود الدفة الفنية للفريق الطامح؛ لإضافة إنجاز جديد يحسب له، وللكفاءات الوطنية التي أتت حضورها هذا الموسم.

أما الجماهير الأحسائية؛ فهي الحكاية الأجل التي لا تحتاج لدعوة؛ لأنها كانت دائمًا في الموعد. اليوم تعود لتجدد العهد، وتقود المدرجات نحو مشهد استثنائي يليق بتاريخ نادي هجر.

إن ما تشهده محافظة الأحساء من تطور رياضي، خاصة في كرة القدم، يعكس حجم الشغف والعمل، ويؤكد أن المحافظة تعيش مرحلة ذهبية، تستحق أن تتوج نادي هجر بالصعود

اليوم. كلنا مع هجر، وسأكون أول المتواجدين في الملعب.

@jassim33jassim

**إعلان دعوى إفسار**  
**تعان الدائرة الأولى بمحكمة التمييز بأبها**  
بأنه تقدم إليها المدعو/ احمد عبدالله احمد ابو شيخان سعودي الجنسية يحمل رقم الهوية ( 1119206330 ) بطلب إثبات إفساره حيث أن عليه مطالبة مالية، فمن كان يطالبه ماليًا فعليًا مراجعة الدائرة في موعد أقصاه خمسة أيام من تاريخ الإعلان وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**الإعلانات الصردية**  
**جدة**  
● تعلن/ سلطانه بحر الدين حميد الله أفغانية الجنسية عن فقدان جواز سفرها رقم 02822270 تاريخ الاصدار 2018/04/25 فعلى من يجده يسلمه للصلية الأفغانية بجدة او الاتصال على جوال رقم 0546564812 وله الشكر ..

الجهة	مخكمة التنفيذ بجدة
دائرة التنفيذ	دائرة التنفيذ العامة حشر
رقم القرار القضائي	6228579005
التاريخ	07 / 10 / 1447
اسم المبلغ حده	ذكرى جعفر احمد بن موري
رقم الهوية	1000361335

الجهة	مخكمة التنفيذ بجدة
دائرة التنفيذ	دائرة التنفيذ العامة حشر
رقم القرار القضائي	6351314002
التاريخ	28 / 10 / 1447
اسم المبلغ حده	شركة شفاء المشرق الطبي شركة
رقم الهوية	7011918336



### البلاد (جدة)

توج لامين يامال، جناح فريق برشلونة ومنتخب إسبانيا لكرة القدم، بجائزة أفضل رياضي شاب في حفل توزيع جوائز (لوريوس) العالمية الرياضية. وأقيم الحفل أمس الأول في مدريد، حيث تم تكريم يامال على أدائه المتميز خلال عام 2025. ودخل يامال عام 2025 متوجًا بكأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) مع منتخب إسبانيا، وقاد برشلونة لتحقيق الثلاثية المحلية (الدوري والكأس وكأس السوبر) في الموسم الماضي. وواصل يامال -الموهبة الواعدة- تألقه في هذا الموسم، ولعب دورًا بارزًا في اقتراب برشلونة من الاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني للموسم الثاني على التوالي، حيث يتربع على قمة ترتيب المسابقة بفارق 9 نقاط أمام أقرب ملاحقيه غريمه التقليدي ريال مدريد مع تبقي 7 مباريات على انتهاء البطولة.

وتعتبر هذه هي المرة الثانية، التي ينال فيها يامال (18 عامًا) جائزة لوريوس، بعد فوزه بجائزة أفضل لاعب صاعد في أبريل الماضي، ليصبح أصغر رياضي يحصل على الجائزة مرتين، حسبما أفادت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا).

ويطلق على هذا الحفل لقب "أوسكار الرياضة"، وكان نادي باريس سان جرمان أحد أبرز الفائزين في الحفل؛ حيث توج بجائزة فريق العام. واحتفل سان جرمان بفوزه بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في العام الماضي، إلى جانب تتويجه بلقب الدوري الفرنسي وكأس فرنسا، لينال إشادات واسعة، قبل أن يحصل على مزيد من الألقاب.

وتوج سان جرمان بكأس السوبر الأوروبي في أغسطس الماضي، واحتفل فريق العاصمة الفرنسية أيضًا بفوز جناحه عثمان ديمبيلي بجائزة الكرة الذهبية، كأفضل لاعب في العالم عام 2025.

وبينما لم يفز ديمبيلي بجائزة أفضل رياضي في العام، فقد غادر فريق المدرب الإسباني لويس إنريكي مدريد متوجًا بجائزة أخرى. ونال النجم الألماني المعتزل توني كروس تكريمًا خاصًا حيث فاز بجائزة "الإلهام الرياضي"، التي أدرجت ضمن الفئات الجديدة هذا العام.

### سيطرة نجوم التنس

فرنسا المفتوحة وأمريكا المفتوحة، ليؤكد تفوقه على جميع الأسطح. وعلى جانب آخر، وقتت سابالينكا (27 عامًا)، إلى جانبه في نيويورك، ووصلت أيضًا إلى النهائي في أستراليا وفرنسا، لتتوج موسما انتم بالقبات في الأداء. وبهذا الفوز، انضمت سابالينكا إلى قائمة الفائزات من رياضة التنس بجائزة لوريوس لأفضل رياضية في العام، والتي تضم سيرينا وليامز وجنيفر كابرياتي وجوستين هينين ونغومي أوساكا. كما فاز روري ماكيلروي لاعب الجولف بجائزة العودة لرياضة العام، بعد أن أنهى انتظار دام 11 عامًا ليكمل سجله في كل البطولات الكبرى، بعدما فاز ببطولة الأسماء عام 2025، وهو اللقب الذي دافع عنه عام 2026. وحصل لاندو نوريس سائق سباقات فورمولا 1 للسيارات على جائزة الانطلاقة العالمية للعام، وفازت كلوي كيم بجائزة أفضل رياضي عالمي في الرياضات الحركية للمرة الثالثة.

وكان نجوم التنس حاضرين بقوة في الحفل، حيث نال الإسباني كارلوس ألكاراز جائزة أفضل رياضي، فيما حصدت البيلاروسية أرينا سابالينكا جائزة أفضل رياضية. وكرم الشائتي بعد موسم 2025 رائع، تصد خلاله كل منهما تصنيف التنس للسيدات والرجال على التوالي. واستعاد الإسباني ألكاراز (22 عامًا) صدارة التصنيف العالمي في نهاية العام، بعد فوزه بلقبين في البطولات الكبرى، بعد تتويجه ببطولة

## برشلونة يستضيف سلتا فيغو للاقترب من لقب الليغا

### البلاد (جدة)

هزيمة أخرى بثلاثية أمام ريال أوفيبدو في الليغا، قبل أن يخسر مجددًا 1-3 أمام فرايبورغ.

ورغم ذلك، يمتلك الفريق سجلًا جيدًا خارج ملعبه، حيث حقق فوزين وثلاثة تعادلات مقابل خسارة واحدة في آخر 6 مباريات خارج أرضه.

وعادة ما تكون مواجهات الفريقين مثيرة وغزيرة بالأهداف؛ إذ فاز برشلونة في آخر مواجهتين بنتيجتي 3-4، و4-2، ما يعزز التوقعات بمباراة هجومية مفتوحة.

كما تشير الأرقام إلى تفوق برشلونة أمام فرق النصف العلوي من جدول الترتيب، حيث فاز في 11 مباراة من آخر 13 مواجهة، بينما يعاني سيلتا فيغو أمام الفرق الكبرى، بعدما حقق فوزًا واحدًا فقط في آخر 7 مباريات أمام فرق المراكز الـ 6 الأولى.

ويدرك برشلونة أن الفوز قد يقربه كثيرًا من حسم اللقب، في ظل ضغط الملاحقين، بينما يسعى سيلتا فيغو؛ لتحقيق نتيجة إيجابية، تعزز موقعه في جدول الترتيب.



كاملة، وسجل 20 هدفًا مقابل 4 أهداف فقط استقبلها.

في المقابل، يدخل سيلتا فيغو المباراة في ظروف أقل استقرارًا، حيث لم يحقق أي فوز في آخر 3 مباريات بجميع المسابقات، بعدما خسر بثلاثية نظيفة أمام فرايبورغ في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، ثم تلقى

بهدفين نظيفين في دوري أبطال أوروبا، لكنه عاد سريعًا بفوز كبير على إسبانيول 4-1 في الدوري، ثم واصل انتصاراته بالفوز 2-1 على أتلتيكو مدريد في دوري الأبطال. كما يملك الفريق سجلًا مثاليًا على ملعبه، بعدما حقق 6 انتصارات متتالية في الدوري الإسباني على أرضه، حصد خلالها 18 نقطة

يستضيف فريق برشلونة نظيره سلتا "سبوتيفاي كامب نو"، ضمن المرحلة الـ 33 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

يدخل برشلونة مواجهته أمام سيلتا فيغو، وهو في الصدارة برصيد 79 نقطة، بفارق 9 نقاط أمام ريال مدريد (قبل بدء الجولة)، فيما يحتل سيلتا فيغو المركز السادس برصيد 44 نقطة.

ورغم هذا الفارق، يسعى الفريق الكتالوني إلى تحقيق الفوز؛ من أجل الاقتراب خطوة أخرى من حسم اللقب.

ويعتمد برشلونة على قوته الهجومية، حيث سجل معدلًا تهديفيًا مميزًا بلغ 2.7 هدف في المباراة الواحدة خلال الفترة الأخيرة، بعدما أحرز 27 هدفًا، واستقبل 8 أهداف فقط في آخر 10 مباريات، كما حافظ على نظافة شبكته في 4 مناسبات، وهو ما يعكس توازنًا واضحًا بين الدفاع والهجوم. وتعكس نتائج برشلونة الأخيرة حالة من الاستقرار الفني؛ إذ خسر أمام أتلتيكو مدريد

«القيثاريات» تزين سماء  
السعودية والوطن العربي

البلاد (بريدة)

كشفت جمعية نور الفلك، أن سماء المملكة العربية السعودية والوطن العربي على موعد مع نزوة تساقط نذرة شهب القيثاريات Lyrids، خلال الساعات المتأخرة من ليل اليوم الأربعاء، وفجر غد الخميس. وأوضحت الجمعية أن هذه النذرة تعد من أقدم الظواهر الفلكية؛ إذ تشير السجلات التاريخية إلى رصدها لأول مرة قبل نحو 2700 عام، وتحديداً في عام 687 قبل الميلاد، ما يجعلها من أقدم نذرات الشهب المسجلة. وبينت أن هذه الشهب تنشط سنوياً؛ نتيجة مرور كوكب الأرض في الحزام الغباري الذي خلفه مذنب "تاتشر"، حيث تدخل الغلاف الجوي بسرعة تصل إلى 49 كيلومتراً في الثانية، فيما تتراوح معدلات تساقطها، في الظروف المثالية، بين 15 و20 شهاباً في الساعة، وتمتاز بإنتاج كرات نارية ساطعة تترك خلفها ذيولاً غبارية متوهجة تری لعدة ثوان. وأفاد رئيس الجمعية عيسى الغليلي، أن ارتباط هذه الشهب بالتاريخ الفلكي القديم يضفي طابعاً مميزاً على رصدها، مبيناً أنها تبدو ظاهرياً من جهة كوكبة "القيثارة"، وبالقرب من النجم "النسر الواقع"، أحد ألمع نجوم السماء. وأشار إلى أن رصد هذه الظاهرة لا يتطلب استخدام تلسكوبات أو أجهزة متقدمة، إذ يمكن مشاهدتها بالعين المجردة من خلال التوجه إلى المواقع المفتوحة والبعيدة عن مصادر التلوث الضوئي، ابتداءً من منتصف الليل وحتى الفجر.

وفاة الفنانة حياة الفهد  
بعد معاناة مع المرض

البلاد(جدة)

غُيب الموت أمس الثلاثاء، الفنانة الكويتية حياة الفهد، عن عمر يُناهز 83 عاماً، بعد معاناة مع المرض. ونعى الحساب الرسمي للمؤسسة الفنية للفنانة الفهد "الراحلة في بيان جاء فيه: "بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ننعي وفاة الفنانة حياة الفهد، التي وافتها المنية بعد معاناة مع المرض، إثر مسيرة حافلة بالعطاء الفني والإنساني. لقد كانت رمزاً من رموز الدراما الخليجية، وتركت إرثاً خالداً سيبقى في ذاكرة الأجيال". بدأت حياة الفهد مشوارها الفني في ستينيات القرن الماضي، حيث ظهرت لأول مرة في مسلسل "عالية بوجسوم" عام 1962، قبل أن تخوض تجارب مسرحية وسينمائية بارزة، من بينها فيلم "بس يا بحر" الذي يُعد محطة مهمة في تاريخ السينما الخليجية. وخلال مسيرتها، شكلت ثنائيات فنية ناجحة مع عدد من نجوم الخليج، من بينهم: عبدالحسين عبدالرضا، وسعد الفرج، وسعد عبدالله، وغانم الصالح، وخالد النقيسي، ومحمد المنصور، وأسهمت هذه الشراكات في تقديم أعمال خالدة أثرت الدراما الخليجية. وقدمت الراحلة عشرات الأعمال، التي لا تزال حاضرة في وجدان الجمهور، من أبرزها "خالتي قماشة"، و"رقية وسبيكة"، و"الفرية"، إلى جانب أعمال درامية مؤثرة مثل "أم البنات"، و"جرح الزمن"، التي عكست قضايا المجتمع الخليجي بعمق وجراة.

## محتال يخدع أربع نساء ويخرج من السجن

البلاد (وكالات)

في إحدى المرات، أنه في المستشفى يعاني مشاكل بالقلب لكسب تعاطف فيونا، بينما كان في الواقع يمثل أمام المحكمة بتهمة احتيال سابقة. ولم يتكف بذلك بل ادعى وفاة أفراد من عائلته، وزيف رسائل نصية من أشخاص وهميين لتعزيز مصداقيته، مستغلاً لحظات ضعف ضحاياه وقدرته الفائقة على التلاعب العاطفي. ووصفت المحققة كلير مورغان- التي تابعت القضية- مليون بأنه أحد أكثر المجرمين غزارة وتعقيداً في أساليب الخداع، التي واجهتها خلال 18 عاماً من العمل الشرطي. وتغاني فيونا، البالغة من العمر 37 عاماً، حالياً من اضطراب ما بعد الصدمة؛ جراء ما وصفته بالتحكم القسري والتلاعب الذي دمر حياتها، وأفقدتها مدخراتها.

أطلق سراح المحتال العاطفي بن مليون، البالغ من العمر 33 عاماً، بعد قضاؤه أقل من خمسة أشهر في السجن، رغم إدانته بخداع أربع نساء، والإستيلاء على 40 ألف جنيه إسترليني من أمهاتهن. تأتي هذه الخطوة وسط صدمة وغضب ضحاياه، وعلى رأسهن فيونا مولكريز ديكسون، التي كانت عرضت للاحتيال بمبلغ 5500 جنيه إسترليني خلال خطوبة استمرت ثمانية أشهر، اكتشفت بعدها أن كل تفاصيل حياته، التي شاركها معها كانت مجرد أكاذيب محكمة، وتعود تفاصيل الخداع إلى نسج مليون لشبكة معقدة من الروايات الكاذبة، حيث ادعى



## 118 مليون عملية توصيل طلبات خلال 3 أشهر

البلاد (الرياض)



وأظهرت الإحصائية أن منطقة الرياض استحوذت على النسبة الأكبر من إجمالي الطلبات بنسبة (44.0%)، تلتها منطقة مكة المكرمة بنسبة (22.21%)، ثم المنطقة الشرقية بنسبة (16.23%). إلى ذلك، بلغت نسبة الطلبات في منطقة المدينة المنورة نحو (4.97%)، فيما سجلت منطقة عسير (3.34%)، تلتها منطقة القصيم بنسبة (2.77%)، ثم منطقة تبوك بنسبة (1.74%)، ومنطقة حائل بنسبة (1.66%)، ومنطقة

من العام الماضي. وأوضحت الهيئة أن هذا النمو يأتي في ظل التطور المتواصل في قطاع توصيل الطلبات، مدعوماً بتوسع استخدام الحلول التقنية، ونمو التجارة الإلكترونية، وتبني نماذج تشغيل أكثر كفاءة؛ بما يسهم في رفع جودة الخدمات وتعزيز تجربة المستفيدين.

أعلنت الهيئة العامة للنقل، أن نشاط توصيل الطلبات في المملكة سجل أداءً متقدماً خلال الربع الأول من عام 2026، بعد أن بلغ إجمالي عدد الطلبات أكثر من 118 مليون عملية، بارتفاع بلغ 49% مقارنة بالربع المماثل

## مدينة غامضة تحت المحيط



البلاد (وكالات)

أثارت اكتشافات علمية قبالة السواحل الغربية للهند جدلاً واسعاً في الأوساط الأثرية والجيولوجية، بعد رصد تكوينات تحت الماء، يعتقد أنها قد تشير إلى مدينة غامضة غارقة، ربما تعود إلى حضارة أقدم بكثير مما هو معروف تاريخياً. هذه الفرضية - رغم أنها لا تزال غير محسومة علمياً - أعادت فتح النقاش حول إمكانيات وجود حضارات بشرية مبكرة؛ اندثرت تحت تأثير التغيرات المناخية، وارتفاع مستويات البحار عبر آلاف السنين. بدأت القصة في عام 2000 عندما أجرى المعهد الوطني لتكنولوجيا المحيطات المعهد الوطني لتكنولوجيا المحيطات (NIOT) مسحاً روتينياً للتلوث في المنطقة البحرية، ليكتشف عبر أجهزة السونار أشكالاً هندسية غير مألوفة على عمق يقارب 36 متراً تحت سطح البحر. وقد بدت هذه التكوينات وكأنها شبكات منظمة وهياكل مستطيلة ضخمة، تمتد على مساحة تقدر بنحو 8 كيلومترات طولاً، و3 كيلومترات عرضاً، ما أثار اهتمام الباحثين ودفعهم لمزيد من التحليل والدراسة.

مأساة تهز أميركا..  
أب يقتل أطفاله الـ7

البلاد (وكالات)

هزت مأساة مروعة ولاية لويزيانا، بعدما أطلق أب النار فقتل 8 أطفال، من بينهم سبعة من أولاده، في هجوم امتد عبر منزلين في أحد أحياء مدينة شريفبورت، ما ترك المنطقة في حالة صدمة جراء واحدة من أكثر حوادث إطلاق النار الجماعي دموية في الولايات المتحدة خلال السنوات الأخيرة.

وقال المتحدث باسم شرطة شريفبورت، كريس بورديليون: إن امرأتين أصيبتا أيضاً بطلقات نارية وتعرضتا لجروح بالغة الخطورة، من بينهما زوجة مطلق النار ووالدة الأطفال. كما أوضح أن الأطفال الذين قتلوا جميعاً في المنزل نفسه، تراوحت أعمارهم بين 3 و11 عاماً. ونكر أن مطلق النار، الذي تم التعرف عليه على أنه شمر الكينز (31 عاماً)، توفي بعد مطاردة من الشرطة انتهت بإطلاق الضباط النار عليه.

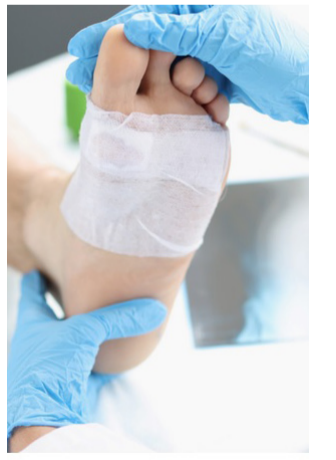
إلى ذلك، أشار بورديليون إلى أن المحققين وثقون من أن الحادثة كانت "نزاعاً عائلياً بحتاً".

## ضمادة ذكية تعالج جروح السكري

البلاد (وكالات)

بالجلد الطبيعي، ثم تُزال هذه الخلايا بالكامل، لتتقى المادة الداعمة فقط. وتعمل هذه المادة كهيكل منظم يساعد خلايا الجسم على إعادة بناء الأنسجة بشكل طبيعي؛ إذ توجهها للنمو في نمط مشابه للجلد السليم. ومع مرور الوقت، تتحلل هذه البنية تدريجياً وتُستبدل بأنسجة الجسم نفسها، ما يقلل خطر الرفض المناعي، أو التفاعل مع المواد المزروعة. وتعتمد العلاجات الحالية غالباً على أنسجة مأخوذة من متبرعين أو حيوانات، ما قد يسبب مشكلات مثل رفض الجسم أو تفاوت الجودة، أما التقنية الجديدة، فتوفر مصدراً أكثر استقراراً، مع إمكانية إنتاجها بكميات كبيرة وبجودة موحدة باستخدام تقنيات حيوية متقدمة.

في تقدم طبي لافت، طور باحثون ضمادة مبتكرة قد تغير طريقة علاج جروح السكري، التي تعد من أكثر المضاعفات تعقيداً. وبحسب تقرير في موقع "Medical Xpress"، تعتمد هذه التقنية على مواد حيوية تنتجها الخلايا البشرية، دون استخدام الخلايا نفسها. وتشير الدراسة إلى أن جروح القدم السكرية غالباً ما تكون صعبة العلاج؛ بسبب ضعف الدورة الدموية والالتهاب المزمن، ما يؤدي في نحو 31% من الحالات إلى بتر الأطراف. وتقوم الفكرة الجديدة على استخدام "مصفوفة خارج خلوية" تصنع في المختبر، حيث يتم توجيه الخلايا لبناء بنية شبيهة



## «ليالي الفيلم السعودي» ترسو في إسبانيا

البلاد (الرياض)

تقيم هيئة الأفلام ليليالي الفيلم السعودي في مملكة إسبانيا؛ احتفاءً من اليوم وتستمر حتى 28 أبريل، حيث تنظم سلسلة من العروض

السينمائية في مدريد وبرشلونة وإشبيلية، لتقديم نماذج من التجارب السينمائية السعودية المعاصرة، وتسليط الضوء على تنوعها الفني، بما يعكس التطور الذي تشهده صناعة السينما في المملكة.

وتتضمن "ليالي الفيلم السعودي" خمسة عروض سينمائية لأربعة أفلام سعودية مختارة، تضم فيلمين طويلين، وفيلمين قصيرين هي: "هوبال"، و"ميرا ميرا ميرا"، و"عكة"، و"هجرة"، حيث تقدم هذه الأعمال نماذج متنوعة من التجارب السينمائية السعودية المعاصرة، وما تحمله من رؤى فنية تعكس الجوانب الثقافية والاجتماعية في المملكة.

وتتخلق العروض في العاصمة مدريد قبل أن تنتقل إلى برشلونة ووصولاً إلى إشبيلية، حيث تقام في صالات سينمائية ذات مكانة ثقافية ومواقع مركزية؛ تشمل سينما سينيس غولم في مدريد، وسينما رينوار فلوريدا بلانكا في برشلونة، وسينما أوبيون



بلانكا دي أرماسفي إشبيلية، وهي مواقع معروفة باستقطاب جمهور مهتم بالسينما العالمية والسينما الفنية، بما يتيح للأفلام السعودية فرصة الوصول إلى جمهور أوروبي متنوع.